

## التوقعات المعمة لتنظيم المزاج السلبي وعلاقتها بسلوك الانظمة الجبهية

أ.د. خديجة حيدر نوري  
كلية الاداب / الجامعة المستنصرية

[khadijanoori142@gmail.com](mailto:khadijanoori142@gmail.com)

أ.م.د. ستار جبار غانم  
كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

[S1j67g@gmail.com](mailto:S1j67g@gmail.com)

تاريخ أستلام البحث : ٢٠٢٠/٦/١

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٠/٧/٥

### ملخص البحث

يستهدف البحث الحالي قياس التوقعات المعمة لتنظيم المزاج السلبي وقياس سلوك الانظمة الجبهية ( اللامبالاة ، إزالة التثبيط ، الاختلال الوظيفي التنفيذي) ، وايضاً تعرف العلاقة الارتباطية بين التوقعات المعمة لتنظيم المزاج السلبي وسلوك الانظمة الجبهية. وقد قام الباحثان بترجمة مقياس التوقعات المعمة لتنظيم المزاج لـ (Catanzaro & Mearns) (1990) ، ومقياس سلوك الانظمة الجبهية لـ (Grace & Malloy) (2001) واستخراج الصدق والثبات لكلا المقياسين . وقد طبق المقياسين على عينة من طلبة الجامعة المستنصرية الذكور والاناث . وقد بينت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم توقعات مرتفعة لتنظيم المزاج السلبي وليس لديهم سلوك اللامبالاة ولا إزالة التثبيط وايضاً ليس لديهم اختلال وظيفي تنفيذي . كما اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سلبية بين التوقعات المعمة لتنظيم المزاج وسلوك الانظمة الجبهية ( اللامبالاة ، إزالة التثبيط ، الاختلال الوظيفي التنفيذي).

الكلمات المفتاحية: التوقعات المعمة ،تنظيم المزاج السلبي ، سلوك الانظمة الجبهية، اللامبالاة ، إزالة التثبيط ، الاختلال الوظيفي التنفيذي.

## Generalized Expectancies of Negative Mood Regulation and its Relation to Frontal Systems Behavior

Assist.prof. Sattar Jabbar Ghanem

Prof. Khadeeja Hayder Nori

College of Arts/Al Mustansiriya University

College of Arts/Al Mustansiriya University

[S1j67g@gmail.com](mailto:S1j67g@gmail.com)

[Khadijanoori142@gmail.com](mailto:Khadijanoori142@gmail.com)

Date received: 1/6/2020

Acceptance date: 5/7/2020

Abstract

The current research aims at measuring generalized expectancies of negative mood regulation and frontal systems behavior ( apathy, disinhibition, executive dysfunction ). It also aims at identifying the correlational relation between generalized expectancies of negative mood behavior and frontal systems behavior. The researchers translated Catanzaro & Mearns' generalized expectancies of (NMR-S) (1999) and Grace & Malloy's scale of FrSBe (2001) . The validity and reliability of both scales have been computed. The two scales have been applied on sample of university students. The results showed that students have high expectancies of negative mood regulation and they don't have apathy, disinhibition, executive dysfunction behaviors. The results indicated that there is a negative relation between generalized expectancies of negative mood regulation and frontal systems behavior.

The key words : generalized expectancies, negative mood regulation, frontal systems behavior, apathy, disinhibition, executive dysfunction.

## مشكلة البحث

يعتقد إن المزاج Mood هو حيازة تأثير مباشر على الصحة العقلية والصحة البدنية، يتراوح من الكآبة والقلق الى الادمان، والاداء المعرفي، وطول العمر Longevity (Joormann, 2010,p.161) أرتبط المزاج مع الفئائية، واعراض الصحة البدنية، والذاكرة الضعيفة عند كبار السن، وبشكل أكثر أهمية فأن الضعف في تنظيم الامزجة السلبية يزيد احتمالية بدء الكآبة وأستمرارها (Leung et al,2012,p.317).

يعرف المزاج مفاهيمياً على إنه بناء متعدد الابعاد لايتضمن فقط اعراض الكآبة ، ولكن يتضمن ايضاً الغضب، والحزن، والخوف، والمفاجئة، والتوتر، والسعادة، والشعور بالذنب، والأهتمام (Boyle,1986,p.343).

هناك فرق واضح بين الكآبة والمزاج السلبي من حيث استمرارية الاعراض ، الكآبة هي اضطراب المزاج ، الذي يمثل مرض سريري ذو خصائص مميزة للأمزجة السلبية القاسية والانخفاض المتواصل في الامزجة الايجابية وعادة ما تستمر هذه الاعراض لمدة أسبوعين على الاقل ، بينما المزاج السلبي يكون وقتي وعابر ويحدث الشفاء بسرعة عادة وبدون استخدام أستراتيجيات واضحة لتنظيم المزاج الحزين (Leung et al,2012,p.317).

الكثير من السلوكيات وايضاً المعارف لها هدف تغيير أمزجة الفرد وانفعالاته ، هناك معالجتان مختلفتان لتنظيم المزاج الاولي هي تنظيم المزاج السلبي اي اصلاح المزاج Mood repair والثانية تنظيم المزاج الايجابي اي المحافظة على المزاج الايجابي Positive mood Maintenance (Hervas&Lopez-Gomez,2016,p.711).

قدم Catanzaro & Mearns (1990) فكرة ان نوع معين من توقع الاستجابة وتوقعات تنظيم المزاج السلبي هي متغيرات شخصية يعرف على انه قدرة مدركة لتخفيف حالة المزاج السلبية ، هذه التوقعات تمت دراستها في علاقتها مع الكآبة ، والقلق ، والغضب وأعراض أخرى من الكرب الانفعالي (Sucala & Tatar,2010,p.14).

وأشارت دراسة Cloitre et al (2004) إن ضحايا سوء المعاملة في مرحلة الطفولة أظهروا صعوبات في تنظيم الانفعال بشكل محدد في سياق العلاقات ما بين الاشخاص. كما أشارت إن النساء ضحايا سوء المعاملة في مرحلة الطفولة كان لديهن صعوبات في إدارة الغضب والعداء والقلق والكآبة أكثر من النساء اللواتي تعرضن للصدمة لأول مرة في الرشد (Cloitre et al,2004,p.411).

أختبر البحث الحديث في آسيا والولايات المتحدة إرتباط توقعات تنظيم المزاج السلبي مع نتائج المعاملة السيئة في الطفولة لدى الراشدين الشباب ، وقد وجد Tresno at al (2012) ان طلبة جامعة اندونيسيا ذوي توقعات تنظيم المزاج السلبي المرتفعة ينخرطون بشكل أقل في سلوك مؤذي للذات وأقروا محاولات انتحار اقل هؤلاء ذوي توقعات تنظيم المزاج السلبي المنخفضة . وقد وجد كل من Mearns , Ito, Tresno (2013) ان توقعات تنظيم المزاج السلبي ارتبطت مع سلوك مؤذي للذات بشكل اقل بين طلبة الجامعة اليابانيين . فضلاً عن ذلك خفضت توقعات تنظيم السلبي الارتباط بين سوء المعاملة في مرحلة الطفولة وأذى الذات غير الانتحاري. بشكل محدد بالنسبة لهؤلاء ذوي توقعات تنظيم المزاج السلبي المرتفعة فأن المستويات الاكبر من سوء المعاملة في مرحلة الطفولة لم ترتبط مع اذاء الذات الاكبر ، بينما هؤلاء ذوي توقعات تنظيم المزاج السلبي المنخفضة ارتبطت لديهم المستويات المرتفعة من سوء المعاملة في مرحلة الطفولة مع نسب اكبر من اذاء الذات (Shopherd- Mc Mullen,2014,p.4) .

وقد بين Mearns et al (2014) ان توقعات تنظيم المزاج السلبي قد توسطت العلاقة ما بين سوء المعاملة في مرحلة الطفولة والامراض النفسية اللاحقة . وقد وجد من عينة من النساء الامريكيات ان توقعات تنظيم المزاج السلبي المنخفضة ارتبطت مع مستويات اعلى من الكآبة . لهذا فأن توقعات تنظيم المزاج السلبي تعتبر عامل وقائي ( Mearns et al,2014,p.4) كما اشارت نتائج دراسة Sucala&Tatar الوجداني (2010) ان توقعات تنظيم المزاج السلبي قد توسطت بشكل كامل تأثيرات التشاؤم على اعراض الكآبة والقلق (Sucala&Tatar,2010,p.13).

وفي سياق تعاطي الكحول اشارت دراسة Lyvers (2010) ان الافراد ذوي اضطراب تعاطي الكحول ذكروا ان الحاجة الى تطيف حالات المزاج السلبي كانت كدافع أساسي لتناول الكحول والعقاقير . وقد بحث Thorberg&Lyvers (2006) المزاج وايضاً توقعات تنظيم المزاج السلبي لدى متطوعين للبحث وكان 70% منهم مسجلين في برامج معالجة الادمان الذين تركوا العقاقير والكحول لمدة اسبوعين على الاقل . ذكر المدمنون مستويات مرتفعة ودالة من الامزجة السلبية وأمزجة انفعالية أكثر بالمقارنة مع المجاميع الضابطة من المدمنين . وقد أسقت النتائج مع فكرة أن توقعات تنظيم المزاج السلبي الضعيفة تزيد سوء استخدام العقاقير كوسيلة لمواجهة الحزن الوجداني ( Lyvers et al,2010,p.3).

هناك تفسير بديل هو أن سوء التنظيم الانفعالي الذي أقره المدمنون في دراسة Thorberg & Lyvers (2006) كان نتيجة لاضطراب تناول الكحول وليس سبباً. حيث اثبت الدليل الحديث ان الادمان يمكن ان يسبب حالات مزاج سلبية مستمرة مثل الكآبة وانعدام التلذذ وذلك نتيجة التغييرات التي يسببها تناول الكحول المزمن في أنظمة الناقل العصبي الدوبامين Dopamine في الدماغ (Lyvers et al,2010,p.3).

رغم إن التعزيزات العصبية البيولوجية لتوقعات تنظيم المزاج السلبي غير معروفة، لكن يبدو ان الفصوص الجبهية تلعب دوراً أساسياً في تنظيم المزاج . على سبيل المثال اللحاء ما قبل الجبهية Prefrontal Cortex يكون متضمناً بشكل مباشر في تنظيم الانفعالات السلبية عن طريق تثبيط (كبح) المناطق الحوفية limbic مثل اللوزة الاضافية amygdala ، كما تم الكشف عنها بواسطة التصوير العصبي الوظيفي . اللحاء ما قبل الجبهية يكون مختل وظيفياً عند المدمنين وفقاً للمقاييس النفسية العصبية ومقاييس تصوير الدماغ . يتضمن نضج الدماغ عند المراهقين الاندماج بين المناطق ما قبل الجبهية والمناطق الحوفية المتضمنة في كل من الوظيفة التنفيذية والتنظيم الكابح للسلوك الانفعالي . الحجر في الوظيفة المعرفية التنفيذية والتنظيم الذاتي الوجداني مرتبط مع الاحتلال الوظيفي ما قبل الجبهية ولهذا ربما يكون عرضه لمشاكل تناول العقاقير والمخدرات مع كبح جبهية أمامي ضعيف ومكثبات سيطرة ضعيفة تسبق البدء بتناول الكحول والعقاقير الاشكالي (Lyvers et al,2010,p.4).

التلف في الحاء ما قبل الجبهية يرتبط بنطاق واسع من التغييرات السلوكية تتضمن إزالة التثبيط، وسرعة الانفعال، واللامبالاة، وتناقص المبادرة وتغلب الانفعالات، وشروذ الذهن، واللامسؤولية، وايضاً مشاكل مع الوظائف التنفيذية، والذاكرة العاملة، والانتباه، والتفكير المجرد، والمرونة العقلية، والتذكر . هذه الاعراض تخلق تهديداً للاستقلال الشخصي وتزيد من العبء على الاسرة والمجتمع بصورة عامة (Stout et al,2003,p.79). قياس هذه التغييرات السلوكية لدى المرضى العصبيين مهماً لأنه يزودنا بمعلومات سريرية أكثر من تلك التي أشير اليها بواسطة الاداء على المهام المعرفية، وقد يزودنا بأستبصار عن الاعمال اليومية والاجتماعية للمريض . الضعف والتدهور السلوكي قد لا يلاحظ بسهولة في سياق التقييم العصبي النفسي ، لذلك يكون مهماً إعطاء معلومات البروفایل العصبي النفسي . رغم أن القصوات المعرفية



تقاس تقليدياً كجزء من التقييم العصبي النفسي ، لكن استكشاف التغييرات السلوكية قد يكون سبباً له إذا لم يكن أكثر أهمية منه. تحدث التغييرات السلوكية عند المرضى حتى عندما تكون القدرات المعرفية سليمة ، ويمكن أن يكون لها أهمية وظيفية وتؤثر على إتخاذ القرار والتفاعلات الاجتماعية والدافعية ، على سبيل المثال وصف Tranel (1994) متلازمة الانحراف الاجتماعي المكتسب **acquired sociopathy** الذي يمكن ان يحدث عند الأفراد ذوي الضرر او التلف في الفصوص الجبهية في الدماغ. الاشخاص ذوي الانحراف الاجتماعي المكتسب يظهرون خصائص مشابهة للخصائص الموجودة في اضطراب الشخصية المضاد للمجتمع مثل صعوبة تنظيم النشاطات المستقبلية ، تقديم منظور منفصل غير واقعي عن انفسهم ، واستجابات انفعالية غير مناسبة ، وصعوبة ايجاد عمل مربح ، بدء تغييرات الشخصية هذه يحدث في سياق الاختلال الوظيفي العضوي في الدماغ. الانحراف الاجتماعي المكتسب يحدث عادة في غياب الضعف المعرفي او الضعف النفسي العصبي، لهذا الاداء على الاختبار النفسي العصبي لوحده قد لاكتشف التناوب في علاقات الدماغ - السلوك التي تنتج بعد الضرر في الدائرة العصبية الجبهة . تثبت هذه النتائج أهمية قياس التغيرات السلوكية كجزء عن التقييم العصبي النفسي (Carvalho, 2011, pp.1-2).

التصوير المفاهيمي والقياس الدقيقين لاضطرابات السلوك الجبهي هي خطوات أساسية لتحديد انتشارها وتفشيها وتأثيرها على نشاطات الحياة اليومية . فضلاً عن ذلك فإن القياس الدقيق لفاعلية المعالجة يعتمد على توفر مقاييس مضبوطة سايكومترياً لقياس اضطراب سلوكي محدد ( Stout et al, 2003, p.80 ) .

مقياس سلوك الانظمة الجبهية **Frontal Systems Behavior Scele FrSBe** مصمم لتقييم مجموعة محددة من السلوكيات المرتبطة بالضرر في الدائرة العصبية الجبهية - تحت القشرية في الدماغ . الاشخاص ذوي الضرر في هذه الدوائر العصبية قد يظهرون أو لا يظهرون اداء معرفي سليم ولكن سلوكهم عادة يكون مختل وظيفياً . يتكون المقياس من ثلاث مقاييس فرعية مصممة لقياس السلوكيات المرتبطة بتلف الدوائر العصبية المحددة الثلاثة - في الدماغ التي تمتد من الفصوص الجبهية **Frontal lobes** الى العقد القاعدية **Basal ganglia** . الفصوص الجبهية والعقد القاعدية وارتباطاتها مرتبطة بواسطة الدوائر العصبية المترابطة داخلياً . هذه الدوائر العصبية مهمة للأعمال الاعتيادية ، والتشويش أو التعطيل في هذه الدوائر يسفر عن تدهورات يمكن تمييزها ( Carvalho, 2011, p.2).

الدليل بدأ بالتراكم ليثبت ان المقاييس الفرعية لمقياس **FrSBe** مرتبطة بشكل تفاضلي بالخصائص السريرية. على سبيل المثال في المقياس الفرعي اللامبالاة **apathy** قد ارتبط بشدة مع نشاطات الحياة اليومية في الخرف الوعائي ومجاميع الخرف المختلطة . فضلاً عن ذلك قدم كل من Read et al (2001) دليلاً عن الصدق البيئي بالنسبة للمقاييس الفرعية الثلاثة في عينة الطلبة الاصحاء ، فقد اظهر المقياس الفرعي لإزالة التثبيط **Disinhibition** علاقة تفاضلية للأنخراط في سلوكيات خطيرة وعدائية ( Stout et al, 2003, p.80). كما اظهر المقياس الفرعي للاختلال الوظيفي التنفيذي **Executive Dysfunction** ارتباطاً مع الصعوبات في الانتباه والذاكرة العاملة وحل المشكلات والتنظيم والتخطيط ( Carvalho et al , 2013, p.633).

من هنا تنبثق مشكلة البحث الحالي في الكشف على العلاقة ما بين سلوك الانظمة الجبهية وتنظيم المزاج السلبي لدى طلبة الجامعة . حيث أشارت الادبيات الى ان سلوك الانظمة الجبهية لايقاس فقط لدى العينات السريرية ولكن يقاس

ايضا لدى عينات الاصحاء، والمشكلة تكمن هنا في كيفية ارتباط هذه السلوكيات مع التوقعات حول تنظيم المزاج السلبي الذي يعيق الفرد ويمنعه من القيام بمهام حياته اليومية لذلك يكون الفرد بحاجة الى تنظيم هذا المزاج الذي يعتبر مشكلة تقوض رفاهيته .

أهمية البحث

ترتبط معظم الاضطرابات العقلية مع صعوبة التنظيم الوجداني. يعتبر اضطراب المزاج والاضطرابات الانفعالية محك تشخيصي للقلق ، والمزاج ، واضطرابات الشخصية. لذلك أولى الباحثون أنتمياً متزايداً للارتباط بين علم الامراض النفسية وصعوبات تنظيم الوجدان ( Pfeiffer et al,2012,p.129) . وفقاً لثومبسون (Thompson,1994) فإن تنظيم الوجدان affect Regulation يتكون من معالجات خارجية ومعالجات جوهرية حقيقية مسؤولة عن المراقبة وتقييم الاستجابات الانفعالية وتعديلها، خصوصاً معالمها الحادة والوقتية ( hervas &Lopez-Gomez,2016,p.711 )

فقد وجد رايبير Rippene ( 1976 ، 1977 ، 1979) أن الكثير من الناس يحاولون التصدي للكآبة سلوكياً او معرفياً في طرق عامة وشائعة ، على سبيل المثال أقر الافراد محاولات لرؤية صديق (سلوكية) أو تحليل سبب كآبتهم (معرفية). درس ديرفلور وريتشاردز Doerfler &Richards (1981) محاولات مستهله ذاتياً للنجاح في مواجهة الكآبة . لقد قاموا بمقابلة راشادات ذكرن أما انهن نجحن في مواجهة الكآبة أم لا . وقد ظهر أختلافان بين الناجحين في المواجهة وغير الناجحين.

الاول : الناجحون في المواجهة ذكروا أنهم عملوا تغييرات في بينتهم الاجتماعية مثلا التحرك والتنقل.

الثاني: صدق الناجحون في المواجهة بالعبارات التي عملوها لأنفسهم ( سوف أشعر بشكل أفضل عن قريب) . هذه البيانات تذكرنا بفائدة دراسة الفروق الفردية في تنظيم الامزجة السلبية . وبنفس الطريقة ذكر بيرنز Burns وشاو Shaw وكروكر Croker (1987) أن النساء المصابات بالكآبة لديهن توقعات أقل من النساء غير المكتنبات بأن محاولاتهم للنجاح في مواجهة الحزن سوف تكون مساعدة.

تفرض هذه النتائج ان التوقع المعمم لحل المشكلات هو ————— وعده مهم في التنظيم الذاتي الوجداني ، هذا التوقع يحمل معتقداً من ناحية شخصية ان السلوكيات في ذخيرة الافراد سوف تحل بنجاح مشكلة ما عندما نواجهها في مواقف مختلفة ( Catanzaro & Mearna,1990,p.546).

وقد عرف فرانكو Franko وباورز Powers وزوروف Zuroff وموسكوتز Moskowitz (1985) التوقع المعمم للتنظيم الذاتي للوجدان على أنه توقع ————— بأن السلوك الظاهر أو المعرفة الصريحة سوف يلطف ويخفف الحالة السلبية او يسبب حالة ايجابية ( Franko et al,1985,p.210). بناءً على هذا التعريف صمم مقياس التوقعات المعمة للتنظيم الذاتي للأمزجة السلبية ( Catanzaro & Mearns,1990,p.547). لقد لعب مقياس التوقعات المعمة لتنظيم المزاج السلبي دوراً مركزياً في عدد كبير من الدراسات في الصحة العقلية والاضطرابات الانفعالية . في البدء استعملت هذه الدراسات مقياس التوقعات المعمة لتنظيم المزاج السلبي فقط مع العينات غير السريرية ، على سبيل المثال وجدت بعض الدراسات مثل دراسة ( Catanzaro et al (2000) ، ودراسة Davis et

al (2005) ان توقعات تنظيم المزاج السلبي تنبأت بأثر مستقبلي للكآبة والقلق في عينات الطلبة ، فضلاً عن ذلك يشير الدليل التجريبي لدراسة Mearns & Mauch (1998) ، ودراسة Catanzaro (1993) ان توقعات تنظيم المزاج السلبي تخفف العواقب السلبية للضغوط ، فقد أستخدموا عينات من الطلبة وضباط الشرطة وقد وجدت الدراسات ان الضغط الاكبر قد أرتبط مع الحزن الاكبر المتزايد والكآبة عندما يكون للأفراد توقعات منخفضة لتنظيم المزاج السلبي ( Pfeiffer et al,2012,p.130 ).

لقد بنيت دراسة Catanzaro (1996) ان قلق الطلبة قبل الامتحان كان له تأثيراً سلبياً على أدائهم فقط عندما كانت توقعاتهم منخفضة لتنظيم المزاج السلبي ، كما وجد استهلاك الكحول المفضل عند الراشدين والمراهقين ذوي التوقعات المنخفضة لتنظيم المزاج السلبي. واستنتجت الدراسة ان توقعات تنظيم المزاج السلبي قد اصبحت مصدر مهم للفرد لحمايته إزاء مشكلات الصحة العقلية (Catanzaro,1996,p.1023).

كما بحثت دراسة Lyvers et al (2010) العلاقة بين توقعات تنظيم المزاج السلبي والسلوك المرتبط بالفص الجبهي الامامي والادمان على الكحول ، أجريت الدراسة على طلبة الجامعة من كلا الجنسين في جامعة Bond في استراليا. وأشارت النتائج الى وجود أرتباط سالب دال معنوياً بين درجات توقعات تنظيم المزاج السلبي مع المؤشرات الثلاثة للأختلال الوظيفي للفص الجبهي على مقياس سلوك الأنظمة الجبهية ، وأيضاً يرتبط سلبياً مع المؤشرات الثلاثة للمزاج السلبي على مقياس الضغط والقلق والكآبة والتي بدورها ترتبط إيجابياً مع مقياس سلوك الأنظمة الجبهية ( Lyvers et al,2010,p.332 ).

وقد كشفت دراسة Shepherd–Mc Mullen et al (2014) عن العلاقات ما بين الاساءة النفسية والاتجاه نحو عنف الزوج وتوقعات تنظيم المزاج السلبي واساليب المواجهة. أجريت الدراسة على طالبات الجامعة في الولايات المتحدة وقد اشارت النتائج ان النساء ذوات المستويات الاعلى من الاساءة النفسية ذكروا اتجاهات سلبية أقل نحو عنف الزوج ، وأنخراط في استجابات مواجهة اقل فاعلية وكان لديهن توقعات تنظيم مزاج سلبي منخفضة. كما كانت الاساءة النفسية منبأً معنوياً لأسلوب المواجهة المتجنب ، بينما توقعات تنظيم المزاج السلبي تنبأت بشكل معنوي بكل من المواجهة المتجنبة والفاعلة ( Shepherd – Mc Mullen, et al 2014,p.1).

كما أشارت نتائج دراسة Tresno & Mearns (2016) التي اجريت على طلبة الجامعة في اليابان إن توقعات تنظيم المزاج السلبي قد توسطت العلاقة بين سوء المعاملة في مرحلة الطفولة وأداء الذات ، فضلاً عن ذلك فإن توقعات الدعم الاجتماعي قد أرتبطت بشكل غير مباشر مع أداء الذات غير الانتحاري من خلال توقعات تنظيم المزاج السلبي ( Tresno & Mearns,2016,p.2).

خلال السنوات القليلة الماضية أزداد عدد الدراسات التي استعملت مقياس توقعات تنظيم المزاج السلبي مع العينات السريرية ،وقد ذكرت بعض الكتب ان المجاميع السريرية كان لها توقعات منخفضة أكثر لتنظيم المزاج السلبي من المجاميع الضابطة . لقد لوحظت هذه النتيجة لدى المرضى ذوي اضطرابات تناول الطعام ،والمرضى ذوي الكآبة ، ولدى الافراد الذين حاولوا الانتحار ،والمرضى الذين تمت معالجتهم من الادمان على الكحول (Pfeiffer at al,2012,p.130) . فضلاً عن ذلك وجد في دراسة Cloitre et al (2005) ان توقعات تنظيم المزاج السلبي تنبأت بالتدهور الوظيفي لدى الاثاث اللواتي يعانين من سوء المعاملة في طفولتهم ، حتى عندما سيطروا على تأثير اعراض اضطراب الضغوط مابعد الصدمية والمشاكل

مايين الاشخاص ( Cloitre et al,2005,p.119) . كما لاحظت دراسة Pfeiffer et al (2011) ان توقعات تنظيم المزاج السلبي ارتبطت مع عدد الاضطرابات العقلية المرافقة للكآبة . الافراد المصابين بالكآبة وذوي توقعات منخفضة لتنظيم المزاج السلبي يبدو أنهم في خطر متزايد للأعتلال المشترك (pfeiffer et al,2011,p.152).تفترض هذه الدراسات ان توقعات تنظيم المزاج السلبي تلعب دوراً مهماً في مسببات الاضطرابات العقلية ( Pfeiffer et al,2012,p.130) .

دعمت دراسة Cloitre et al (2002) هذا الافتراض وهو ان التغييرات في توقعات تنظيم المزاج السلبي ترتبط مع التغييرات الحالية والمستقبلية . فقد قدم Cloitre et al علاج سلوكي معرفي لأضطراب الضغوط ما بعد الصدمية PTSD أرتبط مع سوء المعاملة في مرحلة الطفولة . لقد اشاروا ان توقعات تنظيم المزاج السلبي أزدادت بشكل كبير في مجموعة العلاج عنها في مجموعة المنتظرين دورهم . فضلاً عن ذلك فإن الزيادات في توقعات تنظيم المزاج السلبي تنبأت بانخفاضات مستقبلية في اعراض اضطرابات الضغوط مابعد الصدمة خلال العلاج (Cloitre et al, 2002,p.1067).

من بين وظائف أخرى لـ FrSBe فإن أدائه ارتبط مع قدرة المريض على اكمال نشاطاته الحياتية اليومية ، باستخدام درجات FrSBe فإن الاطباء السريريين كانوا قادرين على تحديد طبيعة الصعوبات في تنفيذ نشاطات الحياة اليومية . أي ان درجات FrSBe قد تزودنا بأستبصار فيما إذا كان لدى المرضى صعوبة في تحفيز ذواتهم للبدء بالمهام (اللامبالاة)، أو صعوبة في التخطيط وتنفيذ النشاطات (اختلال وظيفي تنفيذي) . درجات مقياس FrSBe قد تساعدنا على اعطاء فهم افضل للضعف والتدهور في النشاطات اليومية وتساعد في توجيه توصيات مرتبطة بها (Carvalha,2011,p.3).

صمم Tout et al (2003) مقياس FrSBe مختصر يمنع بصدق عالي بالنسبة لتقييم الاضطرابات السلوكية المرتبطة بالضرر والتلف في الدوائر العصبية الجبهية - تحت القشرية في الدماغ . وقد تم استخراج الصدق العملي الاستكشافي بالتطبيق على عينة من مرضى عصابيين وعينة مشاركين بالبحث 63% مشخصين بأمراض التنكس العصبي Neurodegenerative disease ( مرض هانتنكون ، باركنسون ، والزهايمر). البناء العملي FrSBe دعم فائدة المقياس لتقييم كل حدة للمتلازمات الجبهية الثلاثة في درجة كلية ودرجات منفصلة ( Staut et al,2003,pp. 79-85).

أجرى Cbiarava Ilot & Deluca (2003) دراسة تختبر فائدة سلوك الانظمة الجبهية لتوثيق التغييرات السلوكية لدى الافراد ذوي تصلب الشرايين المتعدد (Ms) Multiple sclerosis ، وتكونت العينة من افراد مصابين بتصلب الشرايين (Ms) و افراد اصحاء (HC) خضعوا لأختبارات عصابية نفسية واكملوا مقياس سلوك الانظمة الجبهية ومقياس الوظائف الانفعالية . اشارت النتائج ان التقديرات السلوكية لعينة (MC) قبل المرضى كانت مماثلة لتقديرات مجموعة الاصحاء (HC) . بعد المرضى لوحظت زيادة دالة معنوية سريريا وأحصائياً لمقياسي اللامبالاة والاختلال الوظيفي التنفيذي . كما تبين أن FrSBe مقياس حساس للتغيير السلوكي الافراد ذوي (MS) وأن مقياس التقدير الذاتي وتقديرات العائلة للتغييرات السلوكية ارتبطا مع مقياس الاداء الطبي النفسي ، كما ارتبطت الاعراض البدنية لـ (MS) فقط مع التقديرات العائلية للسلوك ( Chiaravalloti & Deluca,2003,pp.54-67)

قام كل من Malloy & Grace (2005) بمراجعة نقدية للمقاييس المصممة لقياس تغييرات السلوك الجبهي ،وقد ركزت المراجعة على خمسة مقاييس تقدير سلوكية من ضمنها مقياس FrSBe وقد تبين ان المقياس يتمتع بثبات عالي

ومعايير قياس كبيرة ، كما تبين ان مقياس FrSBe ومقياس تغير الشخصية كانت صادقة في تمييز المرضى ذوي الضرر الجبهي عن المرضى ذوي الضرر غير الجبهي وهذا لم يظهر في بقية المقاييس ، كما أثبتت الدراسة أن مقياس FrSBe يقدم بشكل مباشر ان المرضى او مقدم المعلومات ولا يحتاج الى تدريب مثل قائمة السلوك الجبهي والقائمة النفسية العصبية (Malloy & Grace,2005,pp.18-27).

وفي دراسة Caracuel et al (2012) لحساب صدق البناء لمقياس سلوك الانظمة الجبهية / النسخة الاسبانية باستخدام تحليل Rasch ، طبق المقياس على عينات ثلاثة ، العينة (A) لمصابين بالجلطة الدماغية والعينة (B) تتكون من اقرباء المرضى في العينة (A)، والعينة (C) تتكون من الافراد الاصحاء healthy individuals ، وقد تبين ان المقياس يتمتع بصدق وثبات عاليين ، كما أن المقاييس الفرعية للنسخة الاسبانية كانت مقاييس صالحة لتقييم المتلازمات السلوكية المشتقة من الاختلال الوظيفي للانظمة الجبهية لدى الافراد ذوي الضرر الدماغى . وكان المقياس الفرعي اللامبالاة مقياساً صادقاً للتقييم السلوكي بالنسبة لعينة الاسوياء

(Caracuel et al, 2012,pp.844-852).

وجد Ready et al (2003) ان فقرات المزاج الوجداني السلبي في مقياس الاكتئاب ل (Cornell) وهي ( الحزن ، والتهيج المفرط) لا ترتبط مع مقياس اللامبالاة apathy في مقياس سلوك الانظمة الجبهية FrSBe ولكن فقرات اللامبالاة ترتبط مع فقرات مقياس الاكتئاب لـ (Cornell) التي تقيس النقص في الاهتمام والتفاعلية ( أقل انخراطاً في النشاطات اليومية او نقص في التفاعل مع الاحداث السعيدة) (carvalho et al,2013,p.633).

لقد استعمل FrSBe لغرض التقييم السلوكي لعدد من الاضطرابات المتضمنة ضرر وتلف في أنظمة PFC ، بضمنها ABI الجبهي وغير الجبهي ،ومرض الزهايمر ،ومرض باركنسون ،وتصلب الانسجة ،وتصلب الانسجة الجانبي ضامر العضل ،واضطرابات تناول المخدرات ( Caracuel et al,2012,p.844 ) ،والعته الوعائي ،والجلطة ،واضطرابات الحركة والاصابة بالرأس ،ونزع النخاعين (Carvalho et al,2013,p.632) .

ورغم أنه مصمم ليقدم الى العينات العصبية ، فقد طبق المقياس على الاضطرابات الحصرية القهرية ، والشيزوفرينيا ،والسايكوباتية الثانوية . كما انتشر استعماله ايضا في مجتمعات الاسوياء (الاصحاء) لتقييم خطر تطور اضطرابات تعاطي الكحول ،وسلوكيات تناول الطعام غير التكيفية ،والقرارات المالية ،واللامبالاة ،والوعي ماوراء المعرفي ( Caracuel et al,2012,p.844 ) ،واستعمل على نطاق واسع للكشف عن السلوكيات في المحيطات السريرية ومحيط البحث العلمي (Caravuel et al,2013,p.632). كما طبق على مرضى عصابيين ومشاركين اصحاء في البحث لغرض تحليل الفقرات وتحديد فيما إذا كان البناء العامي للاداة ينسجم مع البناء الافتراضي للمقاييس الفرعية الثلاثة ( Stout et al, 2003,p.80) .

لقد استعمل المقياس عالمياً ،وقد تمت ترجمته واصبح متوفراً في دور النشر الصينية ،والالمانية ، والهولندية ،والفرنسية ،والايسلندية ،واليابانية ، والبولندية ،والاسبانية ،والسويدية (Carvalho et al,2013,p.632).

أن نسبة انتشار الاصابات الصدمية في الدماغ (TBI) في الولايات المتحدة تقدر بـ (1893) من بين (100000) فرد . الوظائف التنفيذية التي تمت المصادقة عليها بواسطة تركيب الفصوص الجبهية ووظيفتها حساسة بشكل كبير لأضرار الدماغ الناتج عن الاذى الصدمي ، فضلا عن ذلك فإن 39% من الناس بعد الجلطة الدماغية يكون لديهم

اضطرابات في الوظائف التنفيذية ، لذلك فإن تقييم الاختلال الوظيفي هو مسألة اساسية للممارسات النفسية العصبية في منطقة التلف الدماغي المحرزة (ABI) . ان مقياس سلوك الانظمة الجبهية FrSBe مصمم ليزودنا بتقدير الاضطرابات السلوكية الكلية المرتبطة بضرر الانظمة ما قبل الجبهية ويتكون من ثلاث مقاييس فرعية مستقلة تقيس متلازمات سلوكية محددة مرتبطة مع الضرر في الانظمة ما قبل الجبهة تحت القشرية (Caracuel et al,2012,p.844) .

ويمكن أن نلخص أهمية البحث الحالي:

1- متغيرات الدراسة ( التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي وسلوك الانظمة الجبهية ) هي متغيرات أصيلة ولم تتناولها أي دراسة بالبحث والتقصي على النطاق المحلي وعلى حد علم الباحثين .

2- تطبيق مقاييس البحث الحالي على عينة من طلبة الجامعة وهي شريحة مهمة في المجتمع باعتبار الطلبة هم أمل الامة ومستقبلها وعليهم يتوقف تقدم البلد وأزدهاره .

3- اعتمدت اغلب الدراسات على أجهزة الفحص الطبي في قياس نشاط الدوائر العصبية الكهربائية في الفصوص الجبهية في الدماغ ، مع قلة او ندرة الدراسات التي اعتمدت مقياس التقرير الذاتي في قياس السلوك الناتج عن عمل هذه الانظمة الجبهية . وهذه الدراسة هي ضمن الدراسات التي اعتمدت مقياس FrSBe للتقرير الذاتي في قياس السلوك الجبهية .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي :

1- قياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي لدى طلبة الجامعة .

2- قياس سلوك الانظمة الجبهية .

أ- العام .

ب- اللامبالاة .

ج- إزالة التثبيط .

د- الاختلال الوظيفي التنفيذي .

3- ايجاد العلاقة الارتباطية بين التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي وسلوك الانظمة الجبهية ( العام ، اللامبالاة ، إزالة التثبيط ، الاختلال الوظيفي التنفيذي) .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية - الدراسات الصباحية - بكافة المراحل والاختصاصات العلمية والانسانية ولكلا الجنسين للعام الدراسي 2019-2020 .

تحديد المصطلحات

**Generlized expectancies of negative mood regulation** التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي

هي معتقدات تتعلق بقدرة الفرد على إنهاء او تخفيف حالات المزاج السلبي التي تحدث عبر المواقف من خلال

جهود الفرد الخاصة (Catanzaro & Mearns, 1990,p.546) .

### سلوك الأنظمة الجبهية Frontal Systems behavior

هو السلوك المرتبط بعمل الدوائر العصبية الكهربائية في الفصوص الجبهية للدماغ والاختلال في نشاط هذه الدوائر العصبية يولد ثلاث متلازمات : اللامبالاة ، وإزالة التثبيط ، والاختلال الوظيفي التنفيذي (Cummings, 1993,p.873).

ويقاس اجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على المقياس ككل.

#### -اللامبالاة apathy

سلوك يرتبط بالدائرة العصبية الكهربائية التي تتحكم بها القشرة الحزامية الامامية. ويفترض وجود صعوبات في البدء بالعمل ،وفي التلقائية ،وفي القيادة ،وفي الاصرار والمثابرة ،والتأخر النفسحركي ،ونقص الطاقة والاهتمام ، ونقص الاهتمام بالرعاية الذاتية ، والتعبير الوجداني البليد (Carvalho et al,2013,p.633).

ويقاس اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على المقياس الفرعي اللامبالاة

#### -إزالة التثبيط disinhibition

سلوك يرتبط بالدائرة العصبية الكهربائية التي يتحكم فيها اللحاء حول الجبهي ، ويفترض وجود صعوبات في الكبح ،والاندفاعية ،وانصياع اجتماعي ضعيف (Carvalho et al,2013,p.633).

ويقاس اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على المقياس الفرعي إزالة التثبيط.

#### - الاختلال الوظيفي التنفيذي executive dysfunction

سلوك يرتبط بالدائرة العصبية الكهربائية التي يتحكم بها اللحاء ماقبل الجبهي الظهري الجانبي . ويفترض وجود صعوبات في الانتباه المستمر ،والذاكرة العاملة والتنظيم والتخطيط ،وحل المشكلات والمراقبة الذاتية للسلوك والقدرة على تعديل السلوك بالتغذية الراجعة (Carvalho et al,2013,p.633).

ويقاس اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على المقياس الفرعي الاختلال الوظيفي

التنفذي .

### الاطار النظري

التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي

#### Generalized expectancies of negative mood regulation

يعرف المزاج mood في ميدان علم النفس على انه الحالة الانفعالية الموجبة او السالبة لحددة المتباينة التي تتغير بالاستجابة الى ظروف الحياة ، يختلف المزاج عن الانفعال emotion من حيث كونه غير متمايز وابطئ في التغيير ويكون بدون هدف ،حيث ان الافراد قد لايعرفون سبب او مصدر المزاج ، على سبيل المثال قد يشعر الفرد انه مكتئب او حزين وقد يستمر هذا الشعور بالكآبة لعدة ايام او عدة اسابيع وقد لايعرف الفرد سبب شعوره بهذه الطريقة ، على النقيض يشير الانفعال الى حالة مشاعر حادة ومحددة شعر بها الفرد في الاستجابة الى موقف متحدي ،ولكن هذا الشعور يتبدد ويتلاشى .

(Polak et al,2015,p.3)

يرتبط المزاج السلبي مع الموت، والاعراض الصحية الجسمية والذاكرة الضعيفة لدى كبار السن ،والضعف في

تنظيم المزاج السلبي يزيد احتمالية بدء الكآبة واستمراريتها ( Leung et al,2012,p.317 ) ويرتبط ايضا مع العصائية



والانبساط في أدنى درجاته ، بمعنى ان الأفراد المرتفعين في العصابية والمنخفضين في الانبساط يميلون الى اظهار ميل أقل نحو اصلاح المزاج . كما يمكن ان يؤدي تنظيم المزاج الى المحافظة على الحالات الانفعالية الايجابية ، حيث بين wood et al (2003) أن الانبساط قد ارتبط أيجابياً مع الشعور باللذة والمتعة وارتبط سلبياً مع قتل الفرحة والتثبيط ، لهذا قد ينخرط الانبساطيون في خبرات ايجابية للبقاء على تصاعد الامزجة الايجابية بنفس طريقة تصاعد الوجدان الايجابي الاجمالي . وقد أشار Lischetzke & Eid (2006) ان المحافظة على المزاج الايجابي ،وليس اصلاح المزاج السلبي يتوسط العلاقة بين الانبساط والوجدان الايجابي ( Heras & Lopez- Gomez,2016,p.711).

ذكر كل من Mearns & Cain (2003) ان توقعات تنظيم المزاج السلبي مشابهة لمركز السيطرة Locus of Control ،ولكن توقعات تنظيم المزاج السلبي تكون محددة في مجال الضيق والانزعاج الانفعالي بينما مركز السيطرة يمثل معتقد اكثر شمولية فيما يتعلق بسيطرة الفرد .

إن تنظيم المزاج السلبي ومركز السيطرة وفاعلية الذات جميعها قابلة للتغيير خلال العلاج ويمكن ان تلعب دوراً وسيطاً في علاج الاكتئاب ( Backen strass et al,2006,p.251).

النظريات التي فسرت توقعات تنظيم المزاج السلبي لم يقتصر البحث حول التأثير النفسي للصدمة على تحديد عوامل الخطر بل امتد ليشمل تحديد العوامل القابلة للتعديل والتي تساهم في النتائج المرنة ،وتعتبر توقعات تنظيم المزاج السلبي هي احد هذه الابنية.

تعرف هذه التوقعات ضمن نظرية التعلم الاجتماعي لروتر (1954) Rotter هي التوقعات بأن بعض السلوك او المعرفة تخفف حالة المزاج السلبي عبر المواقف المختلفة . بين البحث الشامل أن هؤلاء ذوي المعتقدات القوية في قدرتهم على تنظيم أمزجتهم السلبية قد أقروا وجدان سلبي شديد ومواجهة فاعلة أكبر ( Shepherd – Mc Mullen et al,2014,pp.3-4)

في نظرية التعلم الاجتماعي لروتر (1954) تندمج التوقعات المعممة لحل المشكلات مع التوقعات الموقفية وقيم التعزيز في التنبؤ بالسلوك .تأثير التوقع المعمم يتنوع كدالة لحدائثة الموقف ، كلما كان الموقف أكثر حداثة كلما ساهم التوقع المعمم بشكل أكبر في السلوك . التوقعات المعممة لحل المشكلات يمكن ان تحدد ايضا السلوك عندما يعرف المعتقد المعمم او يصنف المواقف بأسلوب يتضمن أو يستبعد خيارات سلوكية معينة، على سبيل المثال الافراد ذوي مركز السيطرة الخارجي قد يتصرفون بشكل عاجز لأنهم يعتقدون ان العالم غير مستجيب لجهودهم في تغييره ( Catanzaro & Mearns,1990,p.547).

عرف روتر وآخرون (1972) Rotter et al التوقعات المعممة للمشكلات على أنها المعتقد الذي يحمله الفرد بشكل شخصي بأن بعض السلوك سوف يحل المشكلة بنجاح كلما واجهها مواقف مختلفة. توقع حل المشكلات المعمم لتنظيم المزاج السلبي سوف يكون توقع أستجابة معمة أيضا لأنه يتعلق بسلوك تعقبه استجابة غير طوعية (Catanzaro & Mearns, 1987,p.3).

تبنى هذا التعريف كل من فرانكو وباورز وزيروف وموسكوتز Franko , Powers, Zuroff, and Moskowitz (1985) التوقع المعمم لتنظيم الذات الوجداني على انه التوقع بأن السلوك الظاهر او



المعرفة الصريحة سوف يطف ويحفف الحالة السلبية او يسبب حالة ايجابية (Franko et al,1985,p.210) . لقد وجدوا في مقابلات ان الاطفال يظهرون توقعاتهم المعممة لمواجهة الحزن والغضب عن طريق تقديم حلولاً كثيرة لهذه المشكلات(Catanzaro & Mearns, 1987,p.3).

تتنبأ نظرية التعلم الاجتماعي بأن توقعات تنظيم المزاج السلبى تؤثر على احتمالية الانشغال في محاولات اصلاح المزاج .في المزاج السلبى فإن الافراد ذوي توقعات تنظيم المزاج السلبى على الاحتمال الاكبر يستعملون ستراتيجمات تنظيم المزاج السلبى أكثر من الافراد ذوي توقعات منخفضة لتنظيم المزاج السلبى . لهذا يجب ان تزيد توقعات تنظيم المزاج السلبى فاعلية محاولات تنظيم المزاج وتواترها ، مع عواقب بأن الافراد ذوي توقعات قوية لتنظيم المزاج السلبى يكونون أكثر نجاحاً في تنظيم أمزجتهم السلبية.

ان التوقع بأن بعض السلوكيات او المعرفة سوف تخفف حالة المزاج السلبى تنبأت به نظرية توقع الاستجابة **response expectancy theory** التي طورها كيرش (1985) kirsch التي تركز على العلاقات بين التوقعات والاستجابات للأرادية الى المثيرات والسلوك ( Sucala & Tatar, 2010,p.4).

أفترض كيرش (1985) ان توقعات الاستجابة تكون كافية لتسبب استجابات تلقائية وترتبط بشكل مباشر مع المخرجات للأرادية بالتوسع من هذه الفكرة في اطار نظرية السلوك الانفعالي العقلاني **Rational emotive behavior theory** أفترض ديفيد (2003) David انه حالما تتولد الانفعالات السلبية المختلفة وظيفياً بواسطة المعتقدات اللاعقلانية ، فان هذه الانفعالات يمكن الإبقاء عليها بواسطة توقعات الاستجابة ( Sucala & Tatar, 2010,p.4).

وفقاً لهذه النظرية فإن التوقعات لها تأثيرت على توكيد الذات **Self-Confirming** وهي المعلومات التي تنسجم مع التوقع الذي له الاولوية على المعلومات غير المنسجمة خلال عملية المعالجة. وبسبب المعالجة الانتقائية تميل المدركات والتوقعات لتكون متفقة مع استجابة الفرد للأرادية المتوقعة (Pfeiffer et al,2012,p129)، لذلك التوقع بأن التنفيذ الناجح لسلوك معين سوف يغير الحالة المزاجية هو بنفسه على الأرجح ان يؤثر على حالة المزاج . لهذا التوقع المعمم لتطيف الامزجة السلبية قد يُعرف بدقة كتوقع استجابة يعمم عبر المواقف التي فيها تتم خبرة حالات المزاج السلبى ( Catanzaro & Mearns,1990,p.546) . لهذا توقعات تنظيم المزاج السلبى تؤثر على الاعتقاد بأن الفرد يستطيع الانشغال في ستراتيجمات لتقليل المزاج السلبى يجعل هذه الستراتيجمات أكثر فاعلية ( Pfeiffer et al, 2012,p.129).

هذه المحاولات عند تنظيم المزاج السلبى يفترض ان لها عواقب أنفعالية قصيرة المدى وعواقب بعيدة المدى بالنسبة للتكيف والصحة . إذا كان الشخص له توقع منخفض لتطيف الامزجة السلبية ، فإن المحاولات لتغيير مثل هذا المزاج تكون ضعيفة وغير فعالة في أحسن الاحوال.وسوف تستمر حالة المزاج السلبى أو تصبح أسوء. الفشل في تنظيم الامزجة السلبية هذه سوف يعمل على تأكيد التوقعات حول عدم القدرة على عمل ذلك . على النقيض فإن التوقعات الايجابية سوف تولد استجابات مواجهة . سلوكيات المواجهة هذه قد يكون لها او لا يكون لها خصائص تغيير مزاج فعلية وحقيقية ، حتى لو لم يكن لها هذه الخصائص ، يعتقد انها قد تؤدي الى تعزيز المزاج لذلك تبدأ بدورة لتطيف ( Catanzaro & Means,1990,p.546).

تأثير توقعات المزاج السلبى قد تمت دراستها فـفي علاقتها مع الكآبة ،والقلق والغضب ،واعراض اخرى من الكرب الانفعالي . وفقاً لهذه الدراسات ، فإن الاعتقاد بأن الفرد سوف يشعر بشكل افضل قد يكون كافياً لتحسين

حالات المزاج بشكل مستقل عن ستراتيجيات المواجهة التي يستخدمها الشخص . توقعات تنظيم المزاج السلبي تميل الى ان يكون لها تأثيرات تأكيد الذات على المزاج وتوقع الشعور بشكل أفضل. تساعد الناس فعلاً على الشعور بشكل أفضل البيانات من هذا الخط في البحث تؤكد علاقة قوية بين توقعات تنظيم المزاج السلبي وحالات المزاج . يفترض منظرون آخرون ان توقعات الاستجابة للمخرجات التلقائية يمكن ان ترتبط ليس فقط مع حالات المزاج ،ولكن ايضاً مع خصائص مثل التشاؤم والتفاؤل بدلاً من العوامل الموقفية ( Sucala & Tatar,2010,p.14).

### Frontal Systems Behavior

### سلوك الأنظمة الجبهية

تعتبر الفصوص الجبهية للحاء المخي مركز الوظائف العقلية العليا ومركز تلك النشاطات التي تجعلنا بشر على نحو مميز ،والسبب الى حد كبير يعود الى كون اللحاء الجبهي في المصطلحات الارتقائية كان احدث جزء ضمن الارتقاء والتطور ، ولهذا يمتلك البشر فصوص جبهية كبيرة . وبسبب الصعوبة المرتبطة في عزو مجموعة واضحة من الوظائف الى هذه المناطق نعتت ( الذكاء لعدم حدوث شيء معين) والجزء الاكبر من اللحاء المخي يوصف بالفص الجبهي **Frontal lobe** ويصل تقريباً الى حوالي نصف المنطقة الكلية من اللحاء وحتى النسبة الاعلى من اللحاء المترابط وهذا يجعل من المحتمل ان تكون الجوانب المهمة من نشاط الذكاء ينجز هناك (Beaumont, 2008,p.45).

العجز المعرفي الناتج عن ضرر او مرض يؤثر على أنظمة الفحص الجبهي معروف بشكل جيد لعلماء النفس العصبي السريريون . هناك الكثير من المقاييس المعيارية لقياس التغيرات المعرفية الجبهية مثل **Wisconsin Card Sorting Test** و  **Stroop Test** . ولكن التغيرات غير المعرفية في السلوك في العادة تكون توصيفية أكثر للوظيفة التكيفية. على سبيل المثال وصف كل من **Eslinger & Damasio** المريض الذي يعاني من تلف جبهي حاد وثانوي على انه يؤدي اختبارات معرفية بشكل طبيعي لكنه اخبر بتغيرات شديدة في السلوك الاجتماعي والانفعالي التي جعلته معاقاً ومشلولاً (Malloy & Grace,2005,p18).

تغييرات سلوكية مماثلة قد تمت ملاحظتها عند المرضى ذوي الاضرار في مناطق اخرى من الدماغ ، تحدياً للنوعية التشريحية (الفص الجبهي). حديثاً تم وصف سلسلة من الدوائر العصبية الجبهية - تحت اللحائية المتوازية على انها تربط مناطق الفصوص الجبهية بالتراكيب تحت اللحائية ، الدوائر العصبية تزودنا بهيكل موحد لفهم التشابه في التغييرات السلوكية المرتبطة بأضرار تشريحية متنوعة. نطاق واسع من التعاقبات السلوكية بضمنها اضطرابات الوظيفية التنفيذية ، والتغيرات السلوكية ، واضطرابات المزاج، والاضطراب الاستحواذي - القسري جميعها ترتبط مع الاختلال الوظيفي في الدوائر العصبية الجبهية - تحت اللحائية (Cummings,1993,p.873) . رغم الاهمية المدركة للسلوكيات الوصفية الناتجة عن الضرر او التلف الجبهي ، إلا ان قياسات سايكومترية قليلة من تغييرات السلوك في الاضطرابات الجبهية قد تم تطويرها (Malloy & Grace,2005,p.18).

إنموذج الدوائر العصبية الجبهية - تحت القشرية والسلوك الانساني (1993)

تلعب الفصوص الجبهية **Frontal Lobes** دوراً مهماً في السلوك الانساني ، أكثر المتلازمات العصبية السلوكية إثارة مرتبطة بالاختلال الوظيفي في الفص الجبهي . التخصيص المنطقي ضمن الفص الجبهي

الذي تم التعرف عليه مع الضرر والأذى في التحذب ما قبل الجبهي ، واللحاء الحجاجي orbitofrontal المتوسط يولد متلازمات واضحة ومميزة (Cummings,1993,p.873).

الكثير من الادب العلمي حول ضرر وتلف الفص الجبهي قبل 1970 كان يوصف بالتشويش والتوصيفات المتناقضة للتغيرات في السلوك الجبهي . البحث الحديث جلب التنظيم الى هذه الفوضى ووصف بدقة عدداً من الانظمة الفرعية الجبهية والمتلازمات السلوكية الناتجة. وصف Alexander et al (1986) أبنية دوائر عصبية كهربائية متعددة للفصوص الجبهية. يتضمن هذا الاموزج خمسة دوائر عصبية متوازية ومنعزلة وظيفيا لها مناطق هدف محددة في الفصوص الجبهية : منطقة حركية اضافية مساعدة ،ومناطق العين الجبهية ،واللحاء الظهري الجانبي ما قبل الجبهي ،واللحاء الحجاجي الجبهي ،واللحاء الجبهي المتوسط.

أضرار الفص الجبهي تعرف حالياً انها تسفر عن متلازمات يمكن أيعازها الى الأختلال الوظيفي الحركي Motor dysfunction في هذه المناطق مثل الاختلال الوظيفي الحركي، وأختلال وظيفي تنفيذي وأنخفاض في الاندفاع والدافعية وإزالة التثبيط . بالتأكيد الحدوث الطبيعي لأضرار الفص الجبهي يمكن ان يشوش ويعطل الدوائر العصبية المتعددة وذلك بسبب قربها الشديد من بعضها البعض . هذا يكون صحيحاً الى حد ما في الاضرار الاستراتيجية تحت اللحاء مثل (الجلطة المهادية) التي فيها بإمكان الاضرار الصغيرة نسبياً توليد تغيرات سلوكية ماثلة للأضرار الجبهية اللحائية الكبيرة. التصور المفاهيمي الحديث قد طرح سؤالاً حول الدوائر العصبية المعزولة تشريحياً ووظيفياً ،وقد وصف إ نموذجاً مفتوحاً مترابط داخلياً للعقد القاعدية - مجموعة الدوائر اللحائية المهادية Interconnected Model of Basal Ganglia.

بناءً على العمل العصبي التشريحي هذا، افترض Cummings et al (1993 و1994) إ نموذجاً يربط المتلازمات السلوكية الجبهية القابلة للملاحظة سريريّاً مع ثلاث دوائر عصبية جبهية مخططة مهادية Frontostriothalamic circuits (Malloy & Grace, 2005,p.18).

هذه الدوائر متأصلة في اللحاء ما قبل الجبهي (اللحاء الظهري الجانبي ما قبل الجبهي ، واللحاء الجانبي المداري - المجري ،واللحاء المخطط الامامي) . والبناء الأنومذجي لكافة الدوائر العصبية يكون متأصلاً في الفصوص الجبهية وينطلق الى الابنية المخططة ( النواة المذيلة Caudate ، وقشرة النواة العدسية Putamen ، والجسم المخطط البطني Ventral Striatum وهي ارتباطات من الجسم المخطط الى الكرة الشاحبة ،والمادة السوداء .وتنتقل من هذين البنائين الى النواة المهادية المحددة ،واخيراً تعود ثانية الى الفص الجبهي (Cumming,1993,p.874).

1-الدائرة العصبية الظهريّة الجانبيّة ما قبل الجبهية dor solateral prefrontal circuits وترتبط مع المتلازمة الظهريّة الجانبيّة ما قبل الجبهية dorsolateral prefrontal syndrome. توصف هذه المتلازمة بشكل اساسي بعجز الوظيفة التنفيذية executive function . وانحرافات البرمجة الحركية . المرضى ذوي الاضرار اللحائية المحدودة في هذه المنطقة يكونون غير قادرين على توليد الفرضيات ،وأيضاً اما يكونون غير قادرين على الإبقاء محافظين بشكل مرن او يقومون بتبديل الاشكال كما هو مطلوب بواسطة تغيير متطلبات المهمة على مثل هذه الاختبارات مثل اختبار Wisconsin

**Card Sort Test** . كما ويظهرون طلاقة لفظية منخفضة وطلاقة تخطيط منخفضة، و استراتيجيات تنظيم ضعيفة لتعلم المهام، و استراتيجيات تكوينية ضعيفة للتعامل مع التصميمات المعقدة. اضطرابات المبرمجة الحركية تكون واضحة في المهمات الحركية المتناوبة والتبادلية والمهمات الحركية المتتابعة (Cummings, 1993, p.874).

2- الدائرة العصبية الجانبية الحجاجية ماقبل الجبهية **Lateral orbital prefrontal circuit** وترتبط مع المتلازمة الحجاجية الجبهية . وهي متلازمة التغييرات في الشخصية . في دراسة لـ (79) شخص ناجي من تقطيع شرايين الاتصال الامامية بجرح مداري جبهى ، وجد Logue et al تغييرات في الشخصية في 75% منهم . حيث 33% من المرضى كانوا واضحين في كلامهم و 32% كانوا أقل قلقاً و 27% كانوا أسرع غضباً و 19% كان لهم مزاج مرتفع و 8% عديمي اللياقة ويجرحون بالكلام ، و 46% لديهم تحولات في الاهتمام وروح المبادرة وحيوية الضمير.

هناك متلازمات مماثلة تم وصفها لدى المرضى ذوي اورام حجاجية جبهية وأحتشاء ( اي موت الانسجة) الفص الجبهى السفلي. كان لديهم سرعة انفعال ، وعدم استقرار ،وقد تكون هناك نشوة حمقاء . لقد وصف Lhemitte and Colleague (1986) متلازمتان سلوكيتان أضافيتان لدى المرضى ذوي الضرر الكبير في الفص الحجاجي الجبهى السفلي الثنائي : وهي المحاكاة **imitation** والانتفاع **Utilization** . تعكس هذه السلوكيات الاستعداد للارشادات البيئية مع محاكاة تلقائية للأيماءات وأفعال الآخرين او انتفاع اضطراري من الاشياء في البيئة. وبشكل غير مماثل لأفراد ذوي الاضرار الظهرية الجانبية ماقبل الجبهية ، فإن الافراد ذوي الخلل الوظيفي الحجاجي الجبهى، وجد أنهم يؤدون مهمات تصنيف البطاقات بشكل طبيعي (Cummings, 1993, p.874).

3- الدائرة العصبية الحزامية الامامية **anterior cingulate circuit** قد ارتبطت مع المتلازمة الحجاجية الامامية **anterior cingulate syndrome** هذه المتلازمة قد تمت دراستها بشكل أقل نسبياً . أكثر الامثلة إثارة حول الضرر الحزامي الامامي هي حالات البكم اللاحركي **akinetetic mutism** المرتبط بالاضرار ثنائية الجانب (ثنائية الطرف). المرضى كانوا غير مباليين ولديهم بلادة الحس : كانوا في العادة يبقون أعينهم مفتوحة ، ولا يتكلمون بتلقائية ويجيبون على الاسئلة بكلمات ذات مقطع واحد أو لا يجيبون اطلاقاً ، يتحركون قليلاً، وعاجزين عن ضبط النفس ( مصابين بسلس البول)، لا يأكلون او يشربون إلا اذا اطعمهم احد، لا يظهرون اي انفعالات حتى عند الالم ،ويكونون غير مباليين نظروفهم. الاضرار أحادية الجانب تولد بكم للاحركي وقتي. العجز العصبي النفسي الرئيس الذي ثبت لدى المرضى ذوي أضرار الفص الجبهى كان الفشل في إزالة تثبيط الاستجابة على اختبارات أذهب - لاتذهب (on go-no go) (Cummings, 1993, p.875).

#### منهجية البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحثان بأعداد أداتين ( مقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي ومقياس سلوك الانظمة الجبهية) وقد أتبع الباحثان الخطوات العلمية لتحقيق التمييز والصدق والثبات لهاتين الاداتين واعاداهما بشكلهما النهائي لتطبيقهما على عينة البحث . وفيما يأتي استعراض للاجراءات التي قام بها الباحثان:  
مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة المستنصرية في الكليات العلمية والانسانية للدراسات الاولية الصباحية والمسائية من الطلبة الذكور والاناث للعام الدراسي 2019-2020 ، إذ بلغ عدد الكليات العلمية والانسانية في الجامعة المستنصرية (13) كلية وبلغ مجموع الطلبة في هذه الكليات (31957) بواقع (16073) طالب و (15884) طالبة.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (180) طالب وطالبة تم اختيارهم من مجتمع البحث المكون من طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2019-2020) للأختصاصين العلمي والانساني ، وتم اختيار هذه العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي . والجدول (1) يوضح ذلك.

### الجدول (1)

توزيع افراد عينة البحث وفق متغير الكلية والجنس

ت	الكلية	القسم	الذكور	الاناث	المجموع
1	العلوم	الكيمياء	30	30	60
2	الاداب	علم النفس	30	30	60
3	التربية	لغة عربية	15	15	30
		فيزياء	15	15	30
		المجموع	90	90	180

أداتا البحث

مقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي

نظراً لعدم توفر مقياس عربي او محلي لقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي ، قام الباحثات بترجمة مقياس Catanzaro & Mearns (1990) الى اللغة العربية ، وهو الاداة الوحيدة لقياس هذا المتغير، وقد أتبع الباحثان الخطوات الآتية:

ترجمة المقياس وصدق الترجمة

لقد أتبع الباحثان خطة الترجمة المبكرة في ترجمة المقياس ،وهي ان يقوم الباحث بترجمة المقياس من لغة المصدر الى اللغة المستهدفة ثم تقوم مجموعة ثانية من المترجمين بالحكم على تعادل النسختين المترجمتين من المقياس وتصحيح الاخطاء التي وجدها الفريق الثاني من المترجمين ( هامبلتون وآخرون ، 2006 ، ص32).

ولتحقيق صدق الترجمة قام الباحثان بترجمة فقرات مقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي باللغة الإنكليزية (ملحق /1) الى اللغة العربية ( ملحق /2) ثم عرضت النسخة العربية والانكليزية على مجموعة من الخبراء المختصين في الترجمة وعلم النفس ( ملحق /3) وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق 100% .  
التحقق من صلاحية الفقرات

قام الباحثان باعداد استبانة المحكمين ( ملحق /4) للتعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس واسلوب القياس وبدائل الأجابة ،وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين (ملحق /5) المختصين في علم النفس .وبعد احتساب النسبة المئوية لاتفاق المحكمين حصلت جميع الفقرات على نسبة أتفاق اكثر من (80%) ،مع أجراء بعض التعديلات على فقرتين فقط هي (7) و (10)، ( ملحق/6).

تصحيح المقياس

صمم كل من Canazaro & Mearns (1990) الأجابة على مقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي وفقاً لأسلوب ليكرت Likert وتكون الاجابة من خلال اختيار البديل المناسب من خمسة بدائل ( لا أوافق بشدة ، لا أوافق ، محايد ، اوافق ، اوافق بشدة) وقد أعطيت الاوزان ( 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للفقرات الايجابية التي تقيس توقعات معممة والاوزان ( 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للفقرات المعكوسة وهي الفقرات ( 3 ، 5 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 14 ، 18 ، 19 ، 21 ، 22 ، 24 ، 25 ، 27 ، 28 ، 30). وعليه فأن ادنى درجة يحصل عليها المستجيب هي (30) وأعلى درجة هي ( 150).

حساب القوة التمييزية للفقرات

لأيجاد القوة التمييزية للفقرة وهو من الخصائص المهمة التي ينبغي ان تتوفر في مفردات الاختبار وتعني مدى امكانية قياس الفروق الفردية بوساطة الاختبار التي تميز بين الافراد الذين يمتازون بالصفة والافراد الذين لا يمتازون بالصفة التي يقيسها الاختبار ( علام ، 2011 ، ص277) ولتحقيق هذا الاجراء أتبع الباحثان أسلوب .

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، إذ كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة كان احتمال تضمينها في المقياس أكبر ( Allen & yen, 1979.p.125 ). وقد اتضح ان جميع الفقرات دالة ،حيث بلغت قيمة r الجدولية 0.098. عند & (0.05) و (N=180) وقد جاءت هذه النتيجة مماثلة لنتائج دراسة Catanzaro & Mearns (1990) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي ما بين ( .60 - .30). والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول(2)

قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي

ت	قيمة r	ت	قيمة r	ت	قيمة r
1	.36	11	.35	21	.33
2	.38	12	.32	22	.34
3	.40	13	.33	23	.36
4	.36	14	.35	24	.39
5	.44	15	.39	25	.33
6	.51	16	.40	26	.37
7	.32	17	.41	27	.31

.32	28	.39	18	.48	8
.44	29	.42	19	.56	9
.45	30	.53	20	.37	10

### صدق المقياس Scale validity

يشير الصدق الى المدى الذي عنده يقيس الاختبار مايزعم او يهدف قياسه (Coaley, 2014,p.164) وقد استخرج للمقياس الحالي عدة مؤشرات للصدق هي:

#### 1.صدق الترجمة : Translation Validity

لتحقيق هذا النوع من الصدق عرضت النسخة الاصلية لمقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي باللغة الانكليزية مع نسخة من ترجمته الى اللغة العربية على خبراء في ميدان الترجمة وعلم النفس وكما تم توضيحه في ترجمة المقياس.

#### 2.الصدق الظاهري Face Validity

اشار Ebel (1972) ان انسب طريقة للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس هو من خلال قيام عدد من المحكمين المختصين بتقدير مدى تمثيل اداة القياس للظاهرة المراد قياسها (Ebel,1972,p.555) ،وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين وكما توضيحه في صلاحية الفقرات .

#### 3.صدق البناء Construct validity

يهدف هذا النوع من الصدق الى تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها، ويعني الى اي درجة تؤكد نتائج تطبيق اداة القياس صحة الافتراضات المستخلصة من النظرية حول مفهوم الخاصية التي وضعت لقياسها ( محمد ، 2012 ، ص80). وقد تحقق صدق البناء من خلال :

الفروق بين المجموعات

قد تتضمن النظرية وجود او عدم وجود فروق في الدرجات على الاختبار الامر الذي يستوجب عنده اختبار ذلك احصائياً بناءً على البيانات التي يتم جمعها من الميدان ( النهبان ، 2004 ، ص297) . وقد اختبرت دراسة Catanzaro & Mearns (1990) الفروق بين الذكور والاناث في الدرجة الكلية لمقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي استناداً الى الافتراضات النظرية ،وقد أشارت النتائج الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الدرجة الكلية للمقياس في خمس عينات (Catanzaro & Mearns,1990,pp.551-552).

وقد تم التحقق من صدق الافتراض النظري عن طريق استخراج متوسطات الدرجات الكلية على مقياس التوقعات لتنظيم المزاج السلبي واختبار دلالته المعنوية بالاختبار التائي وكما موضح في الجدول (3).



الجدول (3)

الاختبار التائي لاختبارات الفرق بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي

الدلالة المعنوية	t الجدولية	t المستخرجة	الانحراف المعياري لدرجات الاناث	الانحراف المعياري لدرجات الذكور	متوسط درجات الاناث	متوسط درجات الذكور
.05	1.97	1.41	18.21	18.84	105.0	101.12

يتضح من الجدول (3) ان القيمة التائية المستخرجة غير دالة معنوياً عند مستوى دلالة (0.05) . وهذا يعني عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي. وبهذا فقد تحقق صدق البناء في المقياس لأن نتائج اختبار فرضية الفرق بين الجنسين جاءت مطابقة للافتراضات النظرية المعتمدة في بناء مقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي في دراسة Catanzaro & Mearns (1990).  
الارتباط بين المقاييس الفرعية

تم استخراج الارتباط بين المقاييس الفرعية ( المقياس الفرعي العام ، والمعرفي، والسلوكي ) لكل من عينة الذكور وعينة الاناث في دراسة Catanzaro & Mearns (1990)، وقد اشارت نتائج مصفوفة معاملات الارتباط الى وجود ارتباطات موجبة دالة معنوياً بين المقاييس الفرعية لكلا العينتين . إذ تراوحت معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية ما بين ( .52 - .68 ) لعينة الذكور وما بين ( .53 - .87 ) لعينة الاناث (Catanzaro & Mearns, 1990, p.553) . ولتحقيق صدق البناء في المقياس الحالي تم اختبار الافتراض النظري هذا بأستخراج الارتباط بين المقاييس الفرعية وكما موضح في الجدول (4) .

الجدول (4)

مصفوفة معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية في مقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي

السلوكي	المعرفي	العام	
			الذكور
		-	العام
	-	.61	المعرفي
-	.84	.48	السلوكي
			الاناث
		-	العام
	-	.60	المعرفي
-	.44	.31	السلوكي

يتضح من الجدول (4) ان جميع معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية لكل من عينة الذكور وعينة الاناث موجبة دالة معنوياً عند مستوى دلالة (0.01) . وبهذا تحقق صدق البناء في المقياس الحالي لتطابق نتائج مصفوفة الارتباطات بين المقاييس الفرعية مع نتائج مصفوفة الارتباطات في دراسة Catanzaro & Mearns (1990).



### ثبات المقياس Scale Reliability

لحساب ثبات مقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي أستخدم الباحثان :  
أ-الاتساق الخارجي external consistency / طريقة الاختبار- اعادة الاختبار ( t-retest) والتي تشير الى ان المشاركين يميلون الى الحصول على الدرجة نفسها عند اختبارهم في اوقات مختلفة ،ويكون الاختبار ثابتاً عند حصولنا على علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجات التي نحصل عليها من تطبيق الاختبار مرتين ( helman,1999,p.260) بفاصل زمني يتراوح من شهر الى ثلاثة أشهر للتأكد من ان الدرجات المرتبطة بالفروق الفردية تبقى مستقرة عبر الوقت (Coaley,2014,p.138).

ولغرض أسخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحثان بأعادة تطبيق المقياس على عينة من افراد البحث بلغ عددها (50) طالب وطالبة وبعد مرور (3) اسابيع من التطبيق الاول. ثم قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين وقد بلغ معامل الارتباط (.77) لعينة الذكور و (.78) لعينة الاناث ،وتعتبر نتيجة مقبولة إذا ما قورنت بقيم معاملات الارتباط في دراسة Catanzaro & Mearns (1990) ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لعينات الذكور ما بين (.67 - .76) ولعينات الاناث ما بين (.74 - .78).

### ب-الاتساق الداخلي Internal consistency

يشير معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة الى الارتباط الداخلي بين فقرات المقياس ( فيركسون ، 1991 ، ص530) نوخذ استخرج بأستخدام طريقة الفا ( $\alpha$ ) لكرونباخ Cronbach's alpha . وقد استخدمت المعادلة لاستخراج ثبات المقياس لعينة الذكور وقد بلغ (.80) وبلغ لعينة الاناث (.86) . وتعتبر نتيجة مقبولة واذا ما قورنت بقيم ( $\alpha$ ) في دراسة Catanzaro & Mearns (1990) . حيث تراوحت قيم معاملات ( $\alpha$ ) لعينات الذكور ما بين (.86 - .91) ولعينات الاناث ما بين (.87- .92) .

### المقياس بصيغته النهائية

يتكون مقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي من (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات ، تقابلها بدائل الاستجابة ( لا أوافق بشدة ، لا أوافق ، محايد ، أوافق ، أوافق بشدة) (ملحق/7).

### مقياس سلوك الانظمة الجبهية Front Systems behavior scale

نظراً لعدم توفر اداة لقياس سلوك الانظمة الجبهية باللغة العربية قام الباحثان بترجمة مقياس سلوك الانظمة الجبهية الذي عدده Grace & Malloy (2001) الى اللغة العربية ، وكان يسمى سابقاً مقياس شخصية الفص الجبهي Froual lobe personality scale (1999)، وهو الاداة الوحيدة المعدة لقياس سلوك الانظمة الجبهية.

ولتحقيق صدق الترجمة عرض الباحثان فقرات المقياس المترجمة مع النسخة الاصلية باللغة الانكليزية (ملحق 8/ على مجموعة من الخبراء في ميدان الترجمة وعلم النفس (ملحق 3/ لابداء رأيهم في صحة الترجمة وأقتراح التعديل البديل ان وجد . وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من 80% واجرى الخبراء تعديلاً على الفقرتين (4) و (46)، (ملحق /9).

وبعد التحقق من صدق الترجمة قام الباحثان بأعداد استبيان آراء الخبراء (ملحق/10) للتعرف على مدى صلاحية الاستبيان ومقياسه للصفة المطلوبة ، وعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المختصين في ميدان علم النفس (ملحق/5) ، وقد أحتسبت النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين وحصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق 100%.

#### تصحيح المقياس

تدرجت الاجابة على مقياس سلوك الانظمة الجبهية وفق مدرج خماسي (أبداً ، نادراً ، احياناً ، كثيراً ، دائماً) تقابلها الاوزان ( 1، 2، 3، 4، 5) للفقرات الايجابية من ( 1-32) والتي تقيس السلوكيات السلبية سينة التكيف ، ويمثل البديل دائماً السلوك اللاسوي ، أما الفقرات من ( 33-46) والتي تبلغ (14) فقرة فهي فقرات عكسية وتعطى الاوزان ( 5، 4، 3، 2، 1) وتقيس السلوكيات الايجابية والتكيفية ( Grace et al, 2003,p.82 ; Stout et al, 1999,p.273). لذلك أعلى درجة يحصل عليها المستجيب تكون (230) وأدنى درجة (46) للمقياس ككل.

يتكون مقياس سلوك الانظمة الجبهية من ثلاث مقاييس فرعية وهي مقياس اللامبالاة *apathy* ويتكون من (14) فقرة ومقياس إزالة التثبيط *disinhibition* ويتكون من (15) فقرة ومقياس الاختلال الوظيفي التنفيذي *executive dysfunction* ويتكون من (17) فقرة ، وتحسب لكل مقياس فرعي درجة منفصلة ، كما ويمكن حساب درجة كلية من مجموع الاجابات على المقاييس الفرعية الثلاث تقيس سلوك الانظمة الجبهية ، وتشير التقديرات المرتفعة الى السلوك اللاسوي (Greace et al, 1999,p.273) ، والنواتر الاكبر لسلوك الانظمة الجبهية غير الطبيعي ( Caracuel at al, 2012,p.846)

#### حساب القوة التمييزية للفقرات

أتبع الباحثان اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لاجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وقد أتضح أن جميع الفقرات كانت دالة في المقاييس الفرعية الثلاثة عند مقلارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة ( 0.05) و(N=180) والجدول (5) يوضح ذلك .

#### جدول (5)

قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس سلوك الانظمة الجبهية

اللامبالاة		إزالة التثبيط				الاختلال الوظيفي التنفيذي									
ت	قيم	ت	قيمة	ت	قيمة	ت	قيمة	ت	قيمة	ت	قيمة	ت	قيمة	ت	قيمة
1	r	1	r	1	r	1	r	1	r	1	r	1	r	1	r
1	.41	1	.37	1	.31	1	.30	1	.47	1	.44	1	.44	1	.47
2	.33	2	.42	2	.34	2	.49	2	.53	2	.43	2	.43	2	.53
3	.43	3	.38	3	.36	3	.56	3	.33	3	.33	3	.33	3	.33

.42	16	.32	10	.55	4	.44	14	.43	9	.42	4	.43	14	.33	9	.2	4
																9	
.44	17	.56	11	.61	5	.45	15	.33	10	.35	5			.36	10	.3	5
																0	
		.62	12	.40	6												

### صدق المقياس

لقد استخرج للمقياس الحالي عدة مؤشرات للصدق:

#### 1-صدق الترجمة Translation Validity

تحقق صدق الترجمة في مقياس سلوك الانظمة الجبهية من خلال عرض النسخة الاصلية للمقياس باللغة الانكليزية مع نسخة له مترجمة الى اللغة العربية على مجموعة من الخبراء في ميدان الترجمة وعلم النفس وكما تم توضيحه في ترجمة المقياس.

#### 2-الصدق الظاهري Face validity

تم حساب الصدق الظاهري لمقياس سلوك الانظمة الجبهية من خلال عرض فقرات المقياس وبدائل الاجابة والتعليمات على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس وكما تم توضيحه في صلاحية الفقرات.

#### 3-صدق البناء Construct Validity

تم استخراج الارتباط بين المقاييس الفرعية ( اللامبالاة ، إزالة التثبيط ، الاختلال الوظيفي التنفيذي) في دراسة Stout et al ( 2003 ) ، وقد اشارت نتائج مصفوفة معاملات الارتباط الى وجود ارتباطات موجبة ودالة معنويًا بين المقاييس الفرعية تراوحت ما بين ( .22 - .43 ) ( Stout et al , 2003,p.83 ) . ولتحقيق صدق البناء في المقياس الحالي تم اختبار الافتراض النظري هذا باستخراج الارتباط بين المقاييس الفرعية وكما وضع في الجدول (6).

#### الجدول (6)

مصفوفة معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية في مقياس سلوك الانظمة الجبهية

الاختلال الوظيفي التنفيذي	إزالة التثبيط	اللامبالاة	
.44	.32	-	اللامبالاة
.41	-	-	إزالة التثبيط
-	-	-	الاختلال الوظيفي التنفيذي

يتضح من الجدول (6) ان جميع معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية موجبة ودالة معنويًا عند مستوى دلالة (.01) ،وبهذا تحقق صدق البناء في المقياس الحالي لتطابق نتائج مصفوفة الارتباطات بين المقاييس الفرعية مع نتائج مصفوفة الارتباطات في دراسة Stout et al ( 2003 ) .

ثبات المقياس

لحساب ثبات المقياس سلوك الانظمة الجبهية استخدم الباحثان:-

أ-الاتساق الخارجي : طريقة الاختبار - اعادة الاختبار

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحثان باعادة تطبيق المقياس على عينة من افراد البحث بلغ عددها (50) طالب وطالبة وبعد مرور (3) اسابيع من التطبيق الاول . ثم قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين وقد بلغ معامل الارتباط ( .78 ) للمقياس الكلي و ( .70 ) للمقياس الفرعي اللامبالاة و ( .62 ) للمقياس الفرعي إزالة التثبيط و ( .69 ) للمقياس الفرعي الاختلال الوظيفي التنفيذي . وتعتبر هذه النتيجة مقبولة إذا ما قورنت بنتائج دراسة Velligan et al (2002) إذا بلغت معاملات الارتباط ( .78 ) للمقياس الكلي ( .68 ) للمقياس الفرعي اللامبالاة و ( .65 ) للمقياس الفرعي إزالة التثبيط و ( .65 ) للمقياس الفرعي الاختلال الوظيفي التنفيذي ( Velligan et al,2002,p.230).

ب-الاتساق الداخلي

استخدم الباحثان طريقة الفا ( $\alpha$ ) لكرونباخ لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي ،وقد بلغ قيمة ( $\alpha$ ) للمقياس الكلي ( .87 ) وللمقياس الفرعي اللامبالاة ( .75 ) و ( .77 ) للمقياس الفرعي إزالة التثبيط و ( .80 ) للمقياس الفرعي الاختلال الوظيفي التنفيذي ،وتعتبر هذه النتيجة مقبولة إذا ما قورنت بنتائج دراسة Grace & Malloy (2001) إذ تراوحت قيم معاملات ( $\alpha$ ) للعينة المعيارية ما بين ( .72 - .88 ) .( Grace & Malloy,2005,p.21 )، وايضاً تعتبر مقبولة إذا ما قورنت بنتائج دراسة Carvalho et al (2013) إذ تراوحت قيم ( $\alpha$ ) ما بين ( .85 - .95 ) ( Caevalho et al,2013,p.638 )

المقياس بصيغته النهائية

يتكون مقياس سلوك الانظمة الجبهية من (46) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات تقابلها بدائل الاستجابة ( ابدأ ، نادراً ، أحياناً ، كثيراً ، دائماً )،(ملحق/11).

تطبيق الادوات

تم اعتماد نفس الاستمارات السابقة التي تم تطبيقها على عينة الطلبة ذاتها البالغ (180) طالب وطالبة في الجامعة المستنصرية.

الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية

-معامل ارتباط بيرسون .

-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

-الاختبار التائي لعينة ومجتمع .

-معادلة الفا لكرونباخ .

نتائج البحث

سيتم عرض النتائج وتفسيرها في ضوء الاهداف التي يطرحها البحث الحالي وهي:

1- قياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي لدى طلبة الجامعة .

يوضح الجدول (7) البيانات الخاصة بالهدف الاول

جدول (7)

الاختبار التائي لأختبار الفرق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس التوقعات المعممة والمتوسط الفرضي للمقياس

حجم العينة	متوسط درجات العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة t المستخرجة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة
180	103.06	90	18.53	9.046	1.97	.01

يتضح من الجدول (7) ان قيمة t المستخرجة أكبر من القيمة التائية الجدولية ،وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (.51) وهذا يعني ان التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي مرتفعة لدى طلبة الجامعة لأن متوسط درجات العينة أعلى من المتوسط الفرضي. أتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة Catanzaro&Mearns (1990) حيث كانت متوسطات الذكور والاناث في العينات الخمسة أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس بدلالة معنوية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية التعلم الاجتماعي لروتر هي ان التوقعات يمكن ان تخفف حالة المزاج السلبي عبر مواقف مختلفة لهذا يميل الافراد الى حيازة توقعات مرتفعة لأعتقادهم انها من شأنها سوف تطف المزاج السلبي وتزيد من فاعلية المواجهة للأمزجة السلبية وتسبب حالة ايجابية . وان هذه التوقعات تؤثر على احتمالية الانخراط في محاولات اصلاح المزاج لأن الافراد ذوي التوقعات المرتفعة على الاحتمال الاكبر يستعملون ستراتيجيات لتنظيم المزاج السلبي أكثر من الافراد ذوي التوقعات المنخفضة ،ويكونون أكثر نجاحاً في تنظيم أمزجتهم السلبية.

2- قياس سلوك الانظمة الجبهة لدى طلبة الجامعة.

يوضح الجدول (8) البيانات الخاصة بالهدف الثاني

الجدول(8)

الاختبار التائي لأختبار الفرق بين متوسطات درجات افراد العينة على المقاييس الفرعية لسلوك الانظمة الجبهية

حجم العينة	متوسط درجات العينة	الانحراف المعياري	قيمة t المستخرجة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة
180	21.5	10.2	26.9	1.97	.01
180	24.3	12.2	-23	1.97	.01
180	22.3	11.5	-33.3	1.97	.01
180	68.1	11.3	-83.2	1.97	.01

يتضح من الجدول (8) ان قيمة  $t$  السمتخرجة اكبر من القيمة التائية الجدولية وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لكافة المقاييس والمقياس ككل . وعند مقارنة متوسطات درجات افراد العينة على المقاييس جميعها تبين انها اقل من المتوسطات الفرضية . وهذا يعني ان سلوك الانظمة الجبهية العام الناتج عن الاختلال في عمل الدوائر العصبية الكهربائية في الدماغ وايضا سلوك اللامبالاة وإزالة التثبيط والاختلال الوظيفي التنفيذي جميعها منخفضة لدى افراد عينة البحث.

ويمكن تفسير هذه النتائج على وفق إنموذج الدوائر العصبية الجبهية كأشارة الى عدم وجود أضرار في الفصوص الجبهية لدى افراد العينة وسلامة عمل الدوائر العصبية الكهربائية في الدماغ وهذا يعود الى طبيعة افراد العينة من طلبة الجامعة الذين يمتازون بسلامة فسلجتهم الدماغية وصغر اعمارهم كونهم شريحة شباب سليمة من كافة امراض تقدم العمر الناتجة عن اضرار في الجهاز العصبي وفي الفصوص الدماغية.

3- ايجاد العلامة الارتباطية بين التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي وسلوك الانظمة الجبهية ( اللامبالاة -

إزالة التثبيط - الاختلال الوظيفي التنفيذي) .

يوضح الجدول (9) البيانات الخاصة بهذا الهدف

#### الجدول (9)

العلاقة الارتباطية بين التوقعات المعممة وسلوك الانظمة الجبهية

التوقعات المعممة	
-0.35	سلوك الانظمة الجبهية الكلي
-0.32	اللامبالاة
-0.40	إزالة التثبيط
-0.33	الاختلال الوظيفي التنفيذي

يبين الجدول (9) وجود علاقة ارتباطية سالبة ( عكسية) دالة عند مستوى دلالة (0.01) بين التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي وسلوك الانظمة الجبهية العام واللامبالاة، وإزالة التثبيط، والاختلال الوظيفي التنفيذي . أي انه كلما ازداد سلوك الانظمة الجبهية الناتج عن تشويش الدوائر العصبية الكهربائية كلما أنخفضت التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي . وايضاً كلما ازداد سلوك اللامبالاة، وإزالة التثبيط، والاختلال الوظيفي التنفيذي كلما انخفضت التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي.

أتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة Lyvers et al (2010) التي توصلت الى علاقات ارتباطية سالبة دالة معنوياً بين التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي مع المؤشرات الثلاثة لسلوك الانظمة الجبهية ( اللامبالاة ، إزالة التثبيط ، الاختلال الوظيفي التنفيذي).

يفسر Lyvers et al (2010) هذه النتائج كونها تتفق مع النظرية التي مفادها ان المستويات المنخفضة من تنظيم المزاج السلبي تعكس كبحاً لحائياً ضعيفاً للفصوص الحوفية مثل اللوزة الاضائية amygdala المتضمنة في توليد الانفعالات السلبية.

وبما أن أفراد العينة هم من طلبة الجامعة العناصر الشابة السليمة من الاختلالات الوظيفية الدماغية والكابحة بدورها للأفعالات السلبية.

#### التوصيات

خرج الباحثان بمجموعة من التوصيات بناءً على النتائج التي توصل اليها البحث :

- 1- تشجيع طلبة الجامعة على تبني توقعات تنظيم المزاج السلبي التي من شأنها أن تساعد على تسبب الحالات الايجابية وتزيد من فاعلية مواجهة الامزجة السلبية.
- 2- مساعدة طلبة الجامعة على استخدام استراتيجيات تنظيم المزاج السلبي باستمرار لدورها الفاعل في تنظيم حياة الافراد.
- 3- التوعية الشاملة الكاملة لكافة الافراد بضرورة اجراء فحص دوري بأجهزة التصوير الدماغى او أعمال الاستبانة الخاصة بسلوك الانظمة الجبهية لغرض الاطمئنان على سلامة عمل النظام العصبى فى الدماغ.

#### المقترحات

- 1- اجراء دراسة لقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي لدى شرائح اخرى مثل المراهقين والنساء العاملات او اساتذة الجامعة والرياضيين.
- 2- القيام بدراسة للتعرف على العلاقة الارتباطية بين التوقعات المعممة والتنظيم المزاج السلبي مع متغيرات اخرى مثل الكآبة والقلق والضغط .
- 3- اجراء دراسة لقياس سلوك الانظمة الجبهية لدى عينات اخرى من المرضى المصابين بالزهايمر والخرف الجبهي الصدغي ،ومرض باركنسون ،ومرض هنتانكتون واستخدام مقياس سلوك الانظمة الجبهية نسخة مقدم المعلومات او نسخة العائلة والاقارب الذين يجيبون بدلاً عن المريض.

الملاحق

ملحق(1)

فقرات مقياس التوقعات المعمة لتنظيم المزاج السلبي باللغة الانكليزية

When I'm upset, I believe that -----

- 1-I can usually find a way to cheer myself up.
- 2-I can do something to feel better.
- 3-Wallowing in it is all I can do.(n)
- 4-I'll feel okay if I think about more pleasant times.
- 5-Being with other people will be a drag.(n)
- 6-I can feel better by treating myself to something I like.
- 7-I'll feel better when I understand why I feel bad.
- 8-I won't be able to get myself to do anything about it.(n)
- 9-I won't feel much better by trying to find some good in the situation.(n)
- 10-It won't be long before I can calm myself down.(n)
- 11-It will be hard to find someone who really understands.(n)
- 12-Telling myself it will pass will help calm down.
- 13-Doing something nice for someone else will cheer me up.
- 14-I'll end up feeling really depressed.(n)
- 15-planning how I'll deal with things will help.
- 16-I can forget about what's upsetting me pretty easily.
- 17-Catching up with my work will help me calm down.
- 18-The advice friends give me won't help me feel better.(n)
- 19-I won't be able to enjoy the things I usually enjoy.(n)
- 20-I can find a way to relax.
- 21-Trying to work the problem out in my head will make it seem worse.(n)
- 22-Seeing a movie won't help me feel better.(n)
- 23-Going out to dinner with friends will help.
- 24-I'll be upset for a long time.(n)
- 25-I won't be able to put of my mind.(n)
- 26-I can feel better by doing something creative.
- 27-I'll start to feel really down about myself.(n)



28-Thinking that things will eventually be better won't help my feel any better.(n)

29-I can find some humor in the situation and feel better.

30-If I 'm with a group of people, I'll feel "alone in a crowd".(n)

## ملحق (2)

ترجمة فقرات مقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي

عندما اكون منزعجاً ، أعتقد .....

- 1- أنني أستطيع عادة ان اجد وسيلة لرفع حالتني المعنوية.
- 2- أنني أستطيع عمل شيء ما كي أشعر بشكل أفضل.
- 3- الانغماس في الملذات هو كل ما أستطيع عمله. (م)
- 4- أشعر بتحسّن إذا فكرت أكثر بالاوقات السارة والممتعة.
- 5- ان التواجد مع الآخرين سوف يكون دواءً. (م)
- 6- أنني أستطيع أن أشعر بشكل أفضل إذا قدمت لنفسني شيء ما أحبه.
- 7- أنني سوف أشعر بشكل أفضل إذا فهمت لماذا شعوري سيء.
- 8- أنني لن أستطيع أن اجعل ذاتي قادرة على عمل أي شيء حول ذلك. (م)
- 9- أنني لن أشعر بشكل أفضل إذا ما حاولت ايجاد شيء لطيف في الموقف. (م)
- 10- أنه سوف لن يستمر طويلاً قبل ان اتمكن من تهدئة نفسي.
- 11- أنه سيكون صعباً جداً ايجاد شخص ما يفهمني فعلاً. (م)
- 12- أنني اذا اخبرت نفسي ان الموضوع سيمر سوف يساعدني ذلك على تهدئة نفسي.
- 13- أن عمل شيء جيد لشخص آخر سوف يسعدني.
- 14- أنني سوف اجد نفسي في كآبة فعلية. (م)
- 15- أنني اخطط لكيفية جعل تعاملي مع الاشياء يكون مساعداً.
- 16- أنني أستطيع ان أنسى ما يزعجني بسهولة الى حد ما.
- 17- أن الالتحاق بالعمل سوف يساعدني على تهدئة نفسي.
- 18- أن نصيحة اصدقائي سوف لن تساعدني على الشعور بشكل أفضل. (م)
- 19- أنني سوف لن أكون قادراً على الاستمتاع بالاشياء التي استمتع بها عادة. (م)
- 20- أنني أستطيع ان اجد طريقة للأسترخاء.
- 21- أن محاولة ايجاد حل للمشكلة في رأسي سوف يجعلها تبدو أسوء. (م)
- 22- أن مشاهدة فيلم سوف لن يساعدني على الشعور بشكل أفضل. (م)
- 23- أن الخروج الى العشاء مع الاصدقاء سوف يساعدني كثيراً.

- 24- أني سوف ابقى منزعاً لوقت طويل.(م)  
25- أني سوف لن أكون قادراً على أخراج الموضوع من رأسي.(م)  
26- أنني سوف أشعر بشكل أفضل عند عمل شيء مبدع.  
27- أنني سوف أبدء الشعور بالكآبة حول نفسي.(م)  
28- أن التفكير بأن الاشياء ستكون أفضل في النهاية سوف لن يساعدني على الشعور بأي تحسن.(م)  
29- أنني سأجد بعض السخرية في الموضوع وأشعر بتحسن.  
30- أنني إذا كنت مع مجموعة من الناس ، سوف أشعر أنني وحيداً وسط الزحمة.(م)

### ملحق (3)

أسماء السادة خبراء الترجمة

- 1- أ.د. هيثم ضياء عبد الامير / قسم علم النفس - كلية الآداب - الجامعة المستنصرية.  
2- أ.م.د. نجلاء نزار وداعة / قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية - الجامعة المستنصرية.

### ملحق (4)

أستبيان آراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب / علم النفس

الاستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة...

يزمع الباحثان إجراء دراسة بعنوان ( التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي وعلاقتها بسلوك الانظمة الجبهية) لدى طلبة الجامعة . ولغرض تحقيق أهداف البحث ، قام الباحثان بترجمة مقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي **Generalized expectancies of negative mood regulation** — **Catanzaro & Mearns** (1990) الى اللغة العربية . ويعرف **Catanzaro & Mearns** التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي بأنها ( معتقدات تتعلق بقدرة الفرد على إنهاء أو تخفيف حالات المزاج السلبي التي تحدث عبر المواقف المختلفة من خلال جهود الفرد الخاصة). ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال نرجوا تعاونكم معنا وذلك بأبداء آرائكم وتوجيهاتكم حول ماترونه مناسباً من صياغة الفقرات وبدائل الاجابة وحذف او اضافة اي تعديل، علماً أن بدائل المقياس ستكون وفق تدرج خماسي ( لا أوافق بشدة ، لا أوافق ، محايد ، اوافق ، أوافق بشدة).

ستكون تعليمات المقياس كالاتي ( معظم الناس يمرون بأوقات يسوء فيها مزاجهم ، وهناك تقنيات يستخدمونها لتنظيم حالات المزاج السلبية هذه . الرجاء قراءة كل عبارة ورضع علامة ( ) على البديل المناسب الذي تعتقد أنه يمثل طريقتك في تنظيم حالة المزاج السلبي)  
 علماً أن فقرات المقياس تسبقها العبارة الآتية:  
 عندما أكون منزعجاً ، أعتقد .....

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثان

ت	الفقرات العامة	General Items	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	أني أستطيع عادة ان اجد وسيلة لرفع حالتي المعنوية.				
2	أني أستطيع عمل شيء ما كي أشعر بشكل أفضل.				
3	الانغماس في الملذات هو كل ما أستطيع عمله.(م)				
4	أني لن أستطيع أن اجعل ذاتي قادرة على عمل أي شيء حول ذلك.(م)				
5	أنه سوف لن يستمر طويلاً قبل ان اتمكن من تهدئة نفسي.(م)				
6	أني سوف اجد نفسي في كآبة فعلية.				
7	أني سوف لن أكون قادراً على الاستمتاع بالاشياء استمتع بها عادة.(م)				
8	أني أستطيع ان اجد طريقة للأسترخاء.				
9	أني سوف ابقى منزعجاً لوقت طويل.				
10	أني سوف أبدء الشعور بالكآبة حول نفسي.				

ت	الفقرات المعرفية	Cognitive Items	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	أشعر بتحسن إذا فكرت أكثر بالاوقات السارة والممتعة.				
2	أني سوف أشعر بشكل أفضل إذا فهمت لماذا شعوري سيء.				
3	انني لن اشعر بشكل أفضل إذا ما حاولت ايجاد شيء لطيف في الموقف.				
4	أني اذا أخبرت نفسي ان الموضوع سيمر سوف يساعدني ذلك على تهدئة نفسي.				
5	أني أخطط لكيفية جعل تعاملي مع الاشياء يكون مساعداً.				

6	أنني استطيع أن أنسى ما يزعجني بسهولة الى حد ما.		
7	ان محاولة إيجاد حل للمشكلة في رأسي سوف يجعلها تبدو أسوء.(م)		
8	أنني سوف لن أكون قادراً على اخراج الموضوع من رأسي.(م)		
9	أن التفكير بأن الاشياء ستكون افضل في النهاية سوف لن يساعدني على الشعور بأي تحسن.		
10	أنني سأجد بعض السخرية في الموضوع وأشعر بتحسن.		

ت	الفقرات السلوكية Behavioral Items	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	ان التواجد مع الآخرين سوف يكون دواءً.(م)			
2	أنني استطيع ان اشعر بشكل افضل إذا قدمت لنفسى شيء ما أحبه.			
3	أنه سيكون صعباً جداً إيجاد شخص ما يفهمي فعلاً.(م)			
4	أن عمل شيء جيد لشخص آخر سوف يسعدني.			
5	أن الالتحاق بالعمل سوف يساعدني على تهدئة نفسي.			
6	أن نصيحة اصدقائي سوف لن تساعدني على الشعور بشكل افضل.(م)			
7	أن مشاهدة فيلم سوف لن يساعدني على الشعور بشكل أفضل.(م)			
8	أن الخروج الى العشاء مع الاصدقاء سوف يساعدني كثيراً.			
9	أنني سوف أشعر بشكل أفضل عند عمل شيء مبدع.			
10	أنني إذا كنت مع مجموعة من الناس ، سوف أشعر أنني وحيداً وسط الزحمة.(م)			

ملحق (5)

اسماء السادة المحكمين

- 1- أ.د. هيثم ضياء عبد الامير / قسم علم النفس - كلية الاداب - الجامعة المستنصرية.
- 2- أ. معين عبد باقر / قسم علم النفس - كلية الاداب - الجامعة المستنصرية.
- 3- أ.م.د. سعاد احمد موسى / قسم علم النفس - كلية الاداب - الجامعة المستنصرية.
- 4- أ.م.د. مهدي كاظم داخل / قسم علم النفس - كلية الاداب - الجامعة المستنصرية.
- 5- أ.م.د. نجلاء نزار وداعة / قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية - الجامعة المستنصرية.

ملحق (6)

فقرات مقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي التي تم تعديلها من قبل المحكمين

الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
(7) أنني سوف أشعر بشكل أفضل إذا فهمت لماذا شعوري سيء.	أنني سوف أشعر بشكل أفضل إذا فهمت سبب شعوري السيء.
(10) أنه سوف لن يستمر طويلاً قبل ان اتمكن من تهدئة نفسي.	أنني لن اتخذ وقتاً طويلاً قبل أن اتمكن من تهدئة نفسي.

ملحق (7)

مقياس التوقعات المعممة لتنظيم المزاج السلبي بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية/كلية الاداب/قسم علم النفس

عزيزي الطالب---عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل جانباً من حياتك النفسية، وكيفية تقييمك للمواقف. يرجى الباحثان منك قراءة كل عبارة بدقة ووضع علامة ( ) تحت البديل المناسب الذي يمثل طريقتك في التعامل مع المواقف. علماً انه لا توجد إجابات صحيحة او خاطئة ولكم جزيل الشكر والامتنان.

عندما أكون منزعجاً، أعتقد -----

ت	الفقرات	لا أو أوافق بشدة	لا	محايد	أوافق بشدة	أوافق بشدة
1	أنني استطيع عادة ان اجد وسيلة لرفع حالتي المعنوية.					

					2	انني استطيع عمل شئ ما كي اشعر بشكل افضل.
					3	الانغماس في الملذات هو كل ما استطيع عمله.
					4	أشعر بتحسن إذا فكرت اكثر بالاوقات السارة والممتعة.
					5	ان التواجد مع الآخرين سوف يكون دواءً.
					6	أنني استطيع ان اشعر بشكل أفضل إذا قدمت لنفسى شئ ما أحبه.
					7	أنني سوف أشعر بشكل أفضل إذا فهمت سبب شعوري السيء.
					8	أنني لن استطيع ان اجعل ذاتي قادرة على عمل اي شئ حول ذلك.
					9	انني لن اشعر بشكل افضل اذا ما حاولت يجاد شئ لطيف في لموقف.
					10	أنني لن اتخذ وقتاً طويلاً قبل أن اتمكن من تهدئة نفسي.
					11	أنه سيكون صعباً جداً ايجاد شخص ما يفهمني فعلاً.
					12	انني اذا اخبرت نفسي ان الموضوع سيمر سوف يساعدني ذلك على تهدئة نفسي.
					13	ان عمل شئ جيد لشخص آخر سوف يسعدني.
					14	انني سوف اجد نفسي في كآبة فعلية.
					15	انني اخطط لكيفية جعل تعاملي مع الاشياء يكون مساعداً.
					16	انني استطيع ان انسى ما يزعجني بسهولة الى حد ما.
					17	ان الالتحاق بالعمل سوف يساعدني على تهدئة نفسي.
					18	ان نصيحة اصدقائي سوف لن تساعدني على الشعور بشكل افضل.
					19	انني سوف لن اكون قادراً على الاستمتاع بالاشياء التي استمتع بها عادة.

					20	انني استطيع ان اجد طريقة للاسترخاء.
					21	ان محاولة ايجاد حل للمشكلة في رأسي سوف يجعلها تبدو أسوء.
					22	ان مشاهدة فيلم سوف لن يساعد على الشعور بشكل افضل.
					23	ان الخروج الى العشاء مع الاصدقاء سوف يساعدني كثيراً.
					24	انني سوف أبقى منزحاً لوقت طويل.
					25	انني سوف لن اكون قادراً على إخراج الموضوع من رأسي.
					26	انني سوف اشعر بشكل افضل عند عمل شئ مبدع.
					27	انني سوف ابدء الشعور بالكآبة حول نفسي.
					28	ان التفكير بان الاشياء ستكون افضل في النهاية سوف لن يساعدني على الشعور بأي تحسن.
					29	انني سأجد بعض السخرية في الموضوع واشعر بتحسن.
					30	انني اذا كنت مع مجموعة من الناس، سوف اشعر انني وحيداً وسط الزحمة.

### ملحق (8)

ترجمة فقرات مقياس سلوك الانظمة الجبهية

<b>Apathy</b>	اللامبالاة ( عدم الاكتراث)
<b>Speak only when spoken.</b>	(1) اتحدث فقط عندما يوجه لي الحديث.
<b>Lacks initiative, motivation.</b>	(8) افتقر الى المبادرة والدافعية.
<b>Neglects personal hygiene.</b>	(11) انا مهمل لصحتي الشخصية العامة.
<b>Dose nothing.</b>	(14) لا اقوم بعمل اي شئ.
<b>Incontinence.</b>	(16) لدي سلس بول.
<b>Lost interest in things.</b>	(21) افتقد الاهتمام بالاشياء.
<b>Dose not finish things.</b>	(23) لا أكمل الاشياء.
<b>Unconcerned and unresponsive.</b>	(24) انا غير مبالي وغير مسؤول.

Lacks energy.	(29) تنقصني الطاقة.
Is interested in sex	(38) أهتم بالجنس. (م)
Cares about appearance.	(39) اهتم بالمظهر. (م)
Gets involved spontaneously.	(41) اندمج تلقائياً. (م)
Dose things without reminders.	(42) اعمل الاشياء بدون تفكير. (م)
Starts conversation.	(46) أبدأ بالمحادثة. (م)

#### Disinhibition

#### إزالة التثبيط

Is easily angered	(2) اغضب بسرعة.
Dose things impulsively	(4) اعمل الاشياء بأندفاع.
Laughs or cries too easily.	(6) اضحك وابكي بسرعة.
Makes sexual comments.	(9) اعمل تعليقات جنسية.
Dose embarrassing things.	(10) اعمل أشياء محرجة.
Is hyperactive.	(12) لدي نشاط مفرط.
Talks out of turn.	(18) اتكلم كلام غير مناسب للمقام.
Trouble with the law.	(27) انزعج من القانون.
Does risky thing.	(28) اعمل اشياء خطيرة.
Is overly silly.	(30) انا سخيف جداً.
Loss of taste or smell.	(31) افتقد التذوق والشم.
Swears.	(32) الجأ الى السب والشتيم.
Is sensitive to others.	(43) انا حساس تجاه الآخرين. (م)
Gets along with others.	(44) انسجم مع الآخرين. (م)
Acts appropriatel	(45) اتصرف بشكل مناسب. (م)

#### Executive Dysfunction

#### الاختلال الوظيفي التنفيذي

Repeats certain actions	(3) اكرر افعال معينة.
Mixes up a sequence.	(5) اخلط بين الاشياء المتتابعة.
Repeats same mistakes.	(7) اكرر نفس الاخطاء.
Unaware of problems.	(13) انا غير مدرك للمشاكل.
Is disorganized.	(15) انا غير منظم ( مشوش).
Cannot do two things at once.	(17) لا استطيع عمل شيئين في آن واحد.



Shows poor judgment.	(19) احكامي ضعيفة.
Makes up stories.	(20) الفق القصص والروايات.
Says one thing, does another.	(22) اقول شيء وافعل شيء آخر.
Forgets to do things.	(25) أنسى عمل الاشياء.
Is inflexible.	(26) انا غير مرن (عنيد).
Apologizes for misbehavior.	(33) اعتذر عن سوء تصرفي.(م)
Pays attention.	(34) أركز انتباهي.(م)
Thinks things through.	(35) أفكر ملياً بالأشياء. (م)
Uses memory strategies.	(36) أستعمل ستراتيجيات التذكر.(م)
Is able to plan ahead	(37) لدي قدرة على التخطيط للمستقبل.(م)
Benefits from feedback.	(40) أستفاد من التغذية الراجعة.(م)

#### ملحق (9)

فقرات مقياس سلوك الانظمة الجبهية التي تم تعديلها من قبل خبراء الترجمة

الفقرات بعد التعديل	الفقرات قبل التعديل
أعمل الاشياء بتهور.	(4) اعمل الاشياء بأندفاع
أبادر بالمحادثة.	(46) أبدأ بالمحادثة

#### ملحق (10)

أستبيان آراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس سلوك الانظمة الجبهية

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب / قسم علم النفس

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ...

يزمع الباحثان إجراء دراسة بعنوان ( التوقعات المععمة لتنظيم المزاج السلبي وعلاقتها بسلوك الانظمة الجبهية) لدى طلبة الجامعة. ولغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحثان بترجمة مقياس سلوك الانظمة الجبهية **Frontal lobe behavior** **Cummings scale** لـ **Grace & Malloy** (2001) الى اللغة العربية . وقد اعتمد كل من **Grace & Malloy** تعريف **Cummings** (1993) لسلوك انظمة الجبهية ( وهو السلوك المرتبط بعمل الدوائر الكهربائية في الفصوص الجبهية للدماغ والاختلال في نشاط هذه الدوائر العصبية يولد ثلاث متلازمات : اللامبالاة ، وإزالة التثبيط ، والاختلال الوظيفي التنفيذي) . ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال نرجوا تعاونكم معنا وذلك بأبداء آرائكم وتوجيهاتكم حول ماترونه مناسباً من صياغة

الفقرات وبدائل الاجابة وحذف أو إضافة أي تعديل ، علماً أن بدائل المقياس ستكون وفق تدرج خماسي ( ابدأ ، نادراً ، احياناً ، كثيراً ، دائماً).

ستكون تعليمات المقياس كالآتي:

أدناه مجموعة من العبارات التي تقيمك . الرجاء قراءة كل عبارة ووضع علامة ( ) تحت البديل المناسب الذي يصف سلوكك خلال الاسبوعين الماضيين.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثان

أولاً: اللامبالاة Apathy

سلوك يرتبط بالدائرة العصبية الكهربائية التي تتحكم بها القشرة الحزامية الامامية ويفترض وجود صعوبات في البدء بالعمل ،وفي التلقائية ،وفي القيادة وفي الاصرار والمثابرة ، والتأخر النفسحركي ،ونقص الطاقة والاهتمام ،ونقص الاهتمام بالرعاية الذاتية والتعبير الوجداني البليد.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	اتحدث فقط عندما يوجه لي الحديث.			
2	افتقر الى المبادرة والدافعية.			
3	انا مهمل لصحتي الشخصية العامة.			
4	لا اقوم بعمل اي شيء.			
5	لدي سانس بول.			
6	أفتقد الاهتمام بالاشياء.			
7	لا أكمل الاشياء.			
8	أنا غير مبالي وغير مسؤول.			
9	تنقصني الطاقة.			
10	اهتم بالجنس.			
11	أهتم بالمظهر.			
12	اندمج تلقائياً.			
13	اعمل الاشياء بدون تفكير.			
14	أبادر بالمحادثة.			

ثانياً: إزالة التثبيط Disinhibion

سلوك يرتبط بالدائرة العصبية الكهربائية التي يتحكم فيها اللحاء حول الجبهي ، ويفترض وجود صعوبات في الكبح ،والاندفاعية ،وانصياع اجتماعي ضعيف.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح

1	اغضب بسرعة.		
2	اعمل الاشياء بتهور.		
3	اضحك وابكي بسرعة.		
4	اعمل تعليقات جنسية.		
5	اعمل أشياء محرجة		
6	لدي نشاط مفرط.		
7	اتكلم كلام غير مناسب للمقام.		
8	انزعج من القانون.		
9	اعمل اشياء خطيرة.		
10	انا سخيف جداً.		
11	افتقد التذوق والشم.		
12	الجأ الى السب والشتيم.		
13	أن حساس تجاه الآخرين.		
14	أنسجم مع الآخرين.		
15	اتصرف بشكل مناسب.		

ثالثاً: الاختلال الوظيفي التنفيذي Executive Dysfunction

سلوك يرتبط بالدائرة العصبية الكهربية التي يتحكم بها اللحاء ما قبل الجبهي الظهري الجانبي. ويفترض وجود صعوبات في الانتباه المستمر، والذاكرة العاملة، والتنظيم، والتخطيط، وحل المشكلات، والمراقبة الذاتية للسلوك، والقدرة على تعديل السلوك بالتغذية الراجعة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	اكرر أفعال معينة.			
2	اخلط بين الاشياء المتتابة.			
3	اكرر نفس الاخطاء.			
4	انا غير مدرك للمشاكل.			
5	انا غير منظم (مشوش).			
6	لاأستطيع عمل شيئين في آن واحد.			
7	احكامي ضعيفة.			
8	الفق القصص والروايات.			
9	اقول شيء و أفعل شيء آخر.			
10	أنسى عمل الاشياء.			
11	أنا غير مرن (عنيد).			

12	اعتذر من سوء تصرفي.		
13	أركز انتباهي.		
14	افكر ملياً بالاشياء.		
15	أستعمل استراتيجيات التذكر.		
16	لدي قدرة على التخطيط للمستقبل.		
17	استفاد من التغذية الراجعة.		

### ملحق(11)

#### مقياس سلوك الانظمة الجبهية بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية/كلية الاداب/قسم علم النفس

عزيزي الطالب---عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل جانباً من حياتك النفسية،وكيفية تقييمك لذاتك. يرجو الباحثان منك قراءة كل عبارة بدقة ووضع علامة ( ) تحت البديل المناسب الذي يمثل طريقتك في الحكم على نفسك. علماً انه لا توجد إجابات صحيحة او خاطئة ولكم جزيل الشكر والامتنان.

ت	الفقرات	أبداً	نادراً	أحياناً	كثيراً	دائماً
1	اتحدث فقط عندما يوجه لي الحديث.					
2	أغضب بسرعة.					
3	أكرر أفعال معينة.					
4	أعمل الاشياء بتهور.					
5	أخلط بين الاشياء المتتابعة.					
6	أضحك وأبكي بسرعة.					
7	أكرر نفس الاخطاء.					
8	أفتقر الى المبادرة والدافعية.					
9	أعمل تعليقات جنسية.					
10	أعمل أشياء محرجة.					
11	أنا مهمل لصحتي الشخصية العامة.					

					لدي نشاط مفرد.	12
					انا غير مدرك للمشاكل.	13
					لا أقوم بعمل أي شئ.	14
					أنا غير منظم (مشوش).	15
					لدي سلس بول.	16
					لا أستطيع عمل شينين في آن واحد.	17
					أتكلم كلام غير مناسب للمقام.	18
					أحكامي ضعيفة.	19
					أفقد القصص والروايات.	20
					أفتقد الاهتمام بالاشياء.	21
					أقول شئ وأفعل شئ آخر.	22
					لا أكمل الاشياء.	23
					أنا غير مبالي وغير مسؤول.	24
					أنسى عمل الاشياء.	25
					أنا غير مرن (عنيد).	26
					أنزعج من القانون.	27
					أعمل اشياء خطيرة.	28
					تنقصني الطاقة.	29
					أنا سخيف جداً.	30
					أفتقد التذوق والشم.	31
					الجأ الى السب والشتيم.	32
					أعتذر عن سوء تصرفي.	33
					أركز انتباهي.	34
					أفكر ملياً بالاشياء.	35
					أستعمل استراتيجيات التذكر.	36
					لدي قدرة على التخطيط للمستقبل.	37
					أهتم بالجنس.	38
					أهتم بالمظهر.	39
					أستفاد من التغذية الراجعة.	40
					أندمج تلقائياً.	41
					أعمل الاشياء بدون تفكير.	42

43	انا حساس تجاه الآخرين.
44	أنسجم مع الآخرين.
45	أُتصرف بشكل مناسب.
46	أبادر بالمحادثة.

#### المصادر:

- علام، صلاح الدين محمود(2011):القياس والتقويم التربوي والنفسي،ط5، دار الفكر العربي، مصر.
- فيركسون،جورج أي (1991): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس. ترجمة هناء محسن العكيلي،دار الحكمة للطباعة والنشر،بغداد.
- محمد، علي عودة (2012):مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1 سورية ،دار افكار.
- النبهان، موسى (2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، الاردن، جامعة مؤتة، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- هامبلتون، رونادك: ميريندا بيتر ف.:سبيلبيرغر، تشارلز(2006): تكييف الاختبارات التربوية والنفسية للتقييم عبر الثقافات، ترجمة هالة برمدا، مراجعة الدكتور مصطفى عشوي، ط 1 ،المملكة العربية السعودية:مكتبة العيكان.

## References

- Allen,M.J.&Yen,W.N.(1979):Introduction to measurement theory, California Brooks, Cole.
- Bachenstrass,M.; Schwarz,T.; Fiedler,K.J.; Reck,C.; Mundt,C. and Kronmueller,M. (2006):Negative mood regulation expectancies, self-efficacy beliefs, and locus of control orientation: moderators or mediators of change in the treatment of depression? Psychotherapy Research, March 2006;16(2):250-258.
- Beaumont,J.G.(2008):Introduction to Neuropsychology. Guilford Publications, second Edition.
- Boyle GJ. A cross-validation of the factor structure of the profile of mood states: were the factors correctly identified in the first instance. Psychol Rep 1986; 60: 343-54.
- Caracuel,A.;Verdejo-Garcia,A.;Fernandez-Serrano,M.J.;Moreno-Lopez,L.;Santago-Ramajo,S.; Salinas-Sanchez,I. and Perez-Garcia,M.(2012): Preliminary Validation of the Spanish Version of the Frontal Systems Behavior Scale (FrSBe) using Rasch analysis. Brain Injury, June 2012; 26(6): 844-852.
- Carvalho,J.O.(2011):Revision of the frontal systems behavior scale(FrSBe).Doctor of philosophy in clinical psychology.
- Carvalho,J.O.; Ready,R.E.; Malloy, P. and Grace, J.(2013) Confirmatory Factor nalysis of the Frontal Systems Behavior Scale(FrSBe).(2013):Assessment 20(5) 632-641.
- Catanzaro,S.J. and Mearns,J. (1987):Measuring Generalized Expectancies for Negative Mood Regulation. Annual convention of the American Psychological Association( 95<sup>th</sup>,New York,NY, August 28-September 1, 1987).

- Catanzro,S.J. and Mearns,J.(1990): Measuring Generalized Expectancies for Negative Mood Regulation: Initial Scale Development and Implications. *Jornal of Personality Assessment*,1990,54(3&4),546-563.
- Catanzaro SJ.(1996) Negative mood regulation expectancies, emotional distress, and examination performance. *Pers Soc Psychol Bull.* 1996;22(10):1023–9.
- Chiaravalloti,N.D. and Deluca,J. (2003): Assessing the Behavioral Consequences of Multiple Sclerosis: An Application of the Frontal Systems Behavior Scale(FrSBe).*Cognitive and Behavioral Neurology*, Volume 16, Number 1 March 2003.
- Cloitre,M.; Stovall-McClough,K.C.; Miranda,R.; Chemtob,C.M.(2004): Theraputic Alliance, Negative Mood Regulation, and Treatment Outcome in child Abuse-Related Posttraumatic Disorder.*Journal of Cousulting and Clinical Psychology*.2004,Vol.72,No.3,411-416.
- Cloitre M, Miranda R, Stovall-McClough KC, Han H. Beyond PTSD(2005): emotion regulation and interpersonal problems as predictors of functional impairment in survivors of childhood abuse. *Behav Ther.* 2005;36(2):119–24.
- Cloitre M, Koenen KC, Cohen LC, Han H.(2002) Skills training in affective and interpersonal regulation followed by exposure. A phase-based treatment for PTSD related to childhood abuse. *J Consult Clin Psychol.* 2002;70(5):1067–74.
- Coaley,K. (2014): An introduction to psychological assessment and psychometrics.Los Angeles, SAGE publications Ltd.
- Cummings, J.L. Frontal-subcortical circuits and human behavior. *Neurological Review* 1993, vol. 50: 873-80.
- Eble,R.L.(1972):Essential of Education Measurement. New Jersey, prentice- Hill.
- Franko,D.L., Powers,T.A., Zuroff,D.C., & Moskowitz, D.S.(1985).Children and affect: Strategies for self-regulation and sex Orthopsychiatry,55,210-219differences in sadness. *American journal of Orthopsychiatry*,55,210-219.
- Grace,J.; Stout,J.C.; Malloy,P.F.(1999): Assessing Frontal Lobe Behavioral Syndroms With the Frontal Lobe Personaluty Scale. *Psychological Assessment* ,vol.6 number 3,269-284.
- Heiman,G.W.(1999):research methods in psychology,USA, Boston: Houghton Mifflin company.
- Hervas,G. and Lopez-Gomez,I. (2016): The power of extraverts Testing positive and negative mood regulation.*anales de psicologia* 2016,vol.3,710-716.

- Joormann J. Cognitive inhibition and emotion regulation in depression. *Curr Dir Psychol Sci* 2010; 19: 161–6.
- Pfeiffer N, Kämmerer A, Mearns J, Catanzaro SJ, Backenstrass M.(2001):Generalized expectancies for negative mood regulation and major depressive disorder: the role of previous depressive episodes and comorbid mental disorders. *Psychopathology*. 2011;44:152–7.
- Pfeiffer,N.; Martinez, V.; Mearns,J.; Catanzaro,S.J.; Rojas,G.; Backenstrass, M. and Kaemmerer,A.(2012): Preliminary reliability and validity of the Spanish Generalized Expectancies for Negative Mood Regulation Scale. *Investigacion original/Original research*.
- Polak,M.A.; Richardson,A.C.; Flett,J.A.; Brookie,L.K. and Conner, T.S.(2015): MeasuringMood: Consideration and Innovations for Nutrition Science. In L. Dye, and T. Best(Eds.) *Nutrision for Brain Health and Cognitive Performance*(pp.93-119).
- Malloy,P. and Grace,J.(2005): A Review of Rating Scales for Measuring Behavior Changing Due to Frontal Systems Damage. *Cog Behav Neurol*.volume 18,Number 1,March 2005.
- Mearns, J., Tresno, F., Madracki, M., & Ito, Y. (2014). Negative mood regulation expectancies mediate between childhood maltreatment and adult symptomology. *Manuscript in preparation*.
- Lyvers,M.; Thorberg,F.; Adrienne,E.; Mark, B. (2010): Negative Mood Regulation Expectancies, Frontal lobe related behaviors and alcohol use. *Personality and Individual Differences*,48(3).pp.332-337.
- Leung,D.Y.P.; Leung, A.Y.M.; Chi,I. (2001): A psychometric evaluation of a negative mood scale in the MDS-HC using a large sample of community-dwelling Hong Kong Chinese older adults.*Age and Ageing*;2012;41:317-322.
- Shepherd-Mc-Mullen,C.; Mearns,J.; Mearns,J.; Stokes,J.E. and Mechanic, M.B.(2014):Negative Mood Regulation Expectancies Moderate the Relationship Between Psychological Abuse.
- Stout,J.C.; Ready,R.E.; Grace,J.; Malloy,P.F.; Paulsen,J.S.(2003): Factor Analysis of the Frontal Systems Behavior Scale(FrSBe).*Assessment*,Volume 10, No.1, March 2003 79-85.
- Sucala, M.L.; Tatar,A.S.(2010):Optimism, Pessimism and Negative Mood Regulation Expectancies in Cancer Patients. *Journal of Cognitive and Behavioral Psychotherpies*, Vol.10, No.1, March 2010,13-24.
- Tresno,F. and Mearns,J.(2016): Expectancies for Social Support and Negative Mood Regulation Mediate the Relationship between Childhood Maltreatment and Self-Injury. *Journal of Psychology & the Behavioral Sciences*.Vol.2 Issue2- Summer 2016.
- Velligan,D.I.; Ritch,J.L.; Sui,D.; DiCocco,M. and Huntzinger, C.D.(2002) Frontal Systems Behavior Scale in schizophrenia : Relationships with psychiatry symptomatology, cognition, and adaptive function. *Psychiatry Research*, 113,227-236.